



# شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

صدق الله العظيم.

في البداية نحب أن نشكر الله تعالى الذي هدانا للصحة والعافية بالقيام بهذا البحث العلمي.

كما نتدنى بالعرفان، والجميل لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل، بدء من المشرفة على العمل الأستاذة "فضيلة لرول".

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، سواء بالنصائح والتوجيهات

وبعدها بالشكر الخالص لكل أساتذتي الذين تتلمذنا على أيديهم في كل مراحل

دراستنا، حتى نتشرف اليوم بالوقوف على آخر عمل دراسي في مشوارنا الدراسي، ونسأل

الله أن يوفقنا في مشوارنا المهني.

شكرا لكم من صميم القلب.

## إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

الحمد لله الذي أثار طريقي وكان لي خير عون، إلى أما أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سببا في وجود على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، وإلى التي أرجو أن أكون قد نلت رضاها. أمي الغالية "زكية" أطال الله في عمرها، التي ساعدتني بكلامها ودعواتها، وكانت شمعة تحترق لتضيء طريقي.

وإلى أبي "قاسي" الذي أكن له مشاعر التقدير والاحترام والعرفان، أطال الله في عمره. وإلى كل أفراد عائلتي، وأخص بالذكر أخواتي: رزيقة، شهيناز، نوال، زكية. وإلى كل تلك البراعم الصغيرة، أمين، إلين، آريس. وإلى رفيقتي التي شاركتني هذا البحث "مليسة".  
-وإلى كل أصدقائي.

وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير.

ليتييسية.

## إهداء

الحمد لله تتم الصالحات.

اهدي ثمرة جهدي إلى أعلى شخص لديه في هذه الحياة، الذي أعطاني فوق ما أحتاج والذي كافح من أجل سعادتنا "أبي" العزيز سندي حفظه الله، اللهم أطل في عمره.

إلى من سهرت الليالي، وربيتي، ورعتني أُمي حبيبتي، التي زرعت في نفسي أخلاقها الحميدة وصبرها "اللهم احفظها لي"، عسى الله أن يطيل في عمرها.

إلى أحب الناس قلبي "أخواتي" ذهبوشة، رزيقة، سامية. اللهم أحفظهم واحفظ أزواجهن. إلى إخواني "رشيد، أغيلاس" حفظهم الله، أتمنى أن يرزقهم الله من حيث لا يحتسبون وأبعد عنهم كل شر.

إلى جميع أفراد أسرتي، خاصة أولاد أخواتي. اللهم أحفظهم. إلى زميلتي التي قسمت معها هذا البحث لبيتيسية، أتمنى لها كل التوفيق والنجاح في حياتها. إلى جميع أصدقاء وصديقات، أشكرهم على دعمهم لي. إلى كل من يحبني وأحبهم.

مليسة.

# مقدمة

تعتبر اللغة أداة للتواصل بين البشر وبها تشكلت مختلف الحضارات والثقافات وتطورت حتى أنها تم وصفها بالجسر الرابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، نظرا لأهميتها وتعدد وظائفها واختلافها من مجتمع لآخر.

ومع التقدم الذي شهده العالم في جميع الميادين، أصبح العالم قرية صغيرة فافتحت الأمم على بعضها البعض، ومن أجل الاطلاع على ثقافات هذه الأمم خاصة الأمم الأجنبية لا بد من تعلم مختلف لغاتها التي أصبحت من متطلبات العصر.

ومن بين هذه اللغات اللغة الإنجليزية التي تعتبر لغة عالمية، ولكونها لغة العلم والتكنولوجيا فرضت نفسها على العالم اليوم والذي يبدي بدوره اهتماما بها.

وتعتبر الجزائر من بين الدول التي اهتمت بمسألة تعليم اللغة الإنجليزية في الآونة الأخيرة، فقد تم إدراجها إلى المنظور التعليمي الجزائري بدء من السنة الثالثة في مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا ما جاء في القرار الوزاري رقم 1513، المؤرخ في: 28 أوت 2022 المتعلق بالدخول المدرسي 2022 - 2023، ويهدف هذا الإدراج إلى تعليم هذه اللغة.

ومن أجل إنجاح هذه العملية، كرست الجزائر كل جهودها لتعليم هذه اللغة، فقامت بإعداد مجموعة من الإجراءات البيداغوجية الخاصة باللغة الإنجليزية منها المنهاج المطبق في السنة الثالثة ابتدائي، والحجم الساعي للمادة، والوسائل المعتمدة في تدريس اللغة الإنجليزية.

وباعتبار الموضوع جديد، ارتأينا إلى دراسته. والذي يتمثل في: "مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية" (السنة الثالثة ابتدائي-أنموذج-). وتكمن أهمية بحثنا في رصد مختلف آراء ومواقف الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية لأبنائهم، ومدى استجابة واستيعاب الطفل لهذه اللغة الأجنبية الثانية الجديدة عليه. ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

السبب الموضوعي: قلة الدراسات التي تطرقت إلى مثل هذا الموضوع، لأنه موضوع جديد في الواقع التربوي مما حفزنا للبحث فيه.

السبب الذاتي: الاهتمام دائماً بفئة الأطفال، والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع لمعرفة إذا كان هناك فرق بين مواقف الأولياء حول مسألة تعليم اللغة الإنجليزية لأبنائهم.

أما الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها، لإجراء هذه الدراسة، فتمثل في:

- دراسة "لرقت وحيدة"، و"طالبي سهام" "كاركاتو أحلام"، "شلال نجاهة" (2022)-

(2023) بعنوان: "اتجاهات الآباء والأمهات حول تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي".

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات الآباء والأمهات حول تعليم اللغة الإنجليزية

في الطور الابتدائي، ومعرفة الفروق الموجودة في طبيعة اتجاهات الآباء والأمهات حول تعليم

اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من 106 أب وأم من مدارس ولاية

جيجل. واستخدمت الدراسة لجمع المعلومات وسيلة الاستبيان. كما استعملت الدراسة المنهج

الوصفي الذي اعتمد بدوره على الدراسة الكمية والكيفية.

ومن أبرز نتائج الدراسة:

- للآباء والأمهات اتجاهات إيجابية حول تعليم وإدراج اللغة الإنجليزية في الطور

الابتدائي.

- للآباء والأمهات اتجاهات إيجابية حول قدرات وإمكانيات الأطفال لتعلم الإنجليزية.

ب- دراسة "سارة زايز" و"سكينة براهيمى بعنوان : " اتجاهات أولياء التلاميذ نحو تعليم

اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي (2022-2023)", هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف

على اتجاهات الأولياء نحو ظروف إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، والتعرف عن

الاتجاهات الأولياء نحو الكتاب المدرسي الخاص باللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.

تكونت عينة الدراسة من 48 من الأولياء من المدرسة الابتدائية في تبسة. واعتمدت الدراسة

على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، واستعملها للمنهج الوصفي.

ومن نتائج هذه الدراسة:

- ظروف إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي كانت حسنة ومساعدة للتلاميذ.

- يحتوي الكتاب المدرسي الخاص باللغة الإنجليزية على شروط الكتاب المدرسي الجيد.

فجاءت الدراسات السابقة مختلفة من حيث

أ- الأهداف:

- هدفت دراسة لرقط وحيدة " وطالبي نهاد" إلى معرفة طبيعة اتجاهات الأولياء حول

تعليم اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي، ومعرفة الفروق حولها.

كما هدفت دراسة سارة زاير وسكينة براهيم إلى التعرف على ظروف إدراج اللغة

الإنجليزية واتجاهات الأولياء. أما من ناحية المنهج معظم الدراسات، تبنت المنهج الوصفي

وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة البحث. ومن حيث الأدوات معظم الدراسات اشتركت في

استعمال الاستبيان كوسيلة فعالة لجمع المعلومات. وقد استعانت الدراسات بعينات مختلفة من

أولياء التلاميذ.

وعالجنا موضوع بحثنا من خلال الإشكالية المتمثلة في:

- ماهي مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية؟

ومن هذه الإشكالية العامة تفرعت جملة من الإشكاليات الفرعية وهي:

- ماهي مواقف الأولياء من إدراج اللغة الإنجليزية لأبنائهم في السنة الثالثة ابتدائي؟

- ماهي تصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية لأبنائهم؟

- هل يرافق الأولياء أبنائهم في دراسة اللغة الإنجليزية؟

وما الصعوبات التي يواجهونها أثناء تعليمهم اللغة الإنجليزية؟

ولتحديد موضوع دراستنا، قمنا بطرح بعض الفرضيات كإجابات مؤقتة للتساؤلات

الفرعية، وتتمثل في:

- تحدد مواقف الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية بالإيجابية.

- يرافق الأولياء أبناءهم لتعلم اللغة الإنجليزية.
- المواقف الإيجابية للأولياء حول أهمية تعلم اللغة الإنجليزية.
- يواجه الأولياء صعوبات أثناء تعليم أبنائهم اللغة الإنجليزية.

ومن أجل التوصل إلى نتائج دقيقة علمية، اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يستند على الدراسة الكمية والدراسة النوعية. وتمثلت الدراسة الأولى في التعرف على مواقف الأولياء والمعلمين حول تعليم الإنجليزية، أما الدراسة الثانية اختصرت على تحليل المعطيات التي توصلنا إليها واحصائها بيانياً.

قمنا بعرض بحثنا كما يلي:

- مقدمة شاملة عن الموضوع تعطي نظرة دقيقة عنه، ثم قسمناه إلى ثلاث فصول وفي كلّ فصل تدرج تحته مجموعة من المباحث.

الفصل الأول: بعنوان نظرة عن اللغة الإنجليزية مقسم إلى 03 مباحث:

المبحث الأول: اهتم بتحديد المفاهيم.

المبحث الثاني: الموسوم تعلم اللغة الإنجليزية أين ذكرنا فيه أسباب، وأهمية، وأهداف،

وأساليب، وصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

المبحث الثالث: الموسوم باللغة الإنجليزية من خلال القرارات الوزارية، تناولنا فيه مسألة

إدراج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة الميدانية التي قمنا بها، قدمنا مجتمع

الدراسة والعينة التي تمثلت في الأولياء، أنجزت الدراسة على واحد وثلاثون (31) منهم، وفئة

المعلمين جرت على أربعة (04) منهم، ثم قدمنا ميدان الدراسة وكيفية إجرائها، والوسيلة التي

اعتمدناها في الدراسة، وهي الاستبيان، ومع ذكر جملة من الصعوبات الميدانية التي واجهتنا.

أما الفصل الثالث فيتمثل في تقديم المعطيات وتحليلها، وفيه عرضنا المتغيرات الاجتماعية للفئة المستجوبة من الأولياء، سواء من ناحية الجنس، والإقامة، واللغة الأمّ والمستوى التعليمي، ومهنة الأولياء، والمتغيرات الاجتماعية للمعلمين المستجوبين بما فيه الجنس، ومكان الإقامة، والخبرة، والتخصص، والشهادة المتحصلة عليها، والصفة في العمل. حيث حللنا مختلف الأسئلة الموجودة في الاستبيانين، ومنه تم التعرف على مختلف مواقف الاولياء والمعلمين حول تعليم اللغة الانجليزية. ثم أنهينا موضوع بحثنا بخاتمة وأبرز النتائج التي توصلنا إليها خلال الدراسة، وأدرجنا قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات. وخلال إنجازنا لهذه الدراسة، واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل، سواء في الجانب النظري، كقلة المصادر والمراجع التي تخدم موضوع بحثنا، لأنه موضوع جديد طرح في الآونة الأخيرة للدراسة، ومن ناحية الجانب التطبيقي تهرب الأولياء من الإجابة على أسئلة الاستبيان بسبب تخوفهم بأن تكون إجاباتهم لأغراض أخرى، إلا أننا تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات. وفي الختام نقدم جزيل الشكر للأستاذة المشرفة " فضيلة لرول " التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها.

**الفصل الأول:**

**نبذة عن اللغة الإنجليزية**

**وتحديد المفاهيم**

## المبحث الأول: تحديد المفاهيم

## 1- تحديد المفاهيم: استعملنا في بحثنا بعض المفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى الشرح

الدقيق، منها:

## 1-1- الموقف: تعددت تعريفات الموقف فنذكر منها:

الموقف: "حالة استعداد سيكولوجية تدفع الفرد للتصرف بطريقة خاصة اتجاه أشخاص أو وضعيات".<sup>(1)</sup>

وعرفه جوردون البورت Gordon Allport : "الموقف حالة استعداد عقلي عصبي يتم تنظيمها من خلال الخبرة، وتمارس تأثيرا توجيهيا أو ديناميكيا على استجابة الفرد للجميع الأشياء والمواقف المرتبطة بها".<sup>(2)</sup>

أما فرانك فريمان Franck Freeman: "الموقف هو استعداد شخصي للاستجابة للمؤسسات أو أشخاص أو أشياء معينة بطريقة منسقة، ثم تعلمها، وأصبحت طريقة الاستجابة النموذجية للفرد".<sup>(3)</sup>

كما يرى ثورستون Thurstone: "الموقف عنده مجموع موجود الإنسان ومشاعره والتحيُّز أو التحيز، والمفاهيم المسبقة، الأفكار، المواقف، التهديدات، وغيرها من أي موضوع محدد".<sup>(4)</sup>

ومنه الموقف هو الوضع الذي يتخذه الفرد إزاء وضعية وحالة معينة، ويستجيب لها إيجابيا بالقبول أم سلبيا بالرفض.

<sup>1</sup> - عن/ فضيلة لرول، "مواقف وتصورات الجنس الأنثوي إزاء اللغات واللهجات بتيزي وزو"، مجلة الممارسات اللغوية، م 11، ع1، على الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111351>. تاريخ النشر: 10-3-2020. تاريخ الزيارة: 31 ماي 2024، ص255.

<sup>2</sup> - الموقف، التعريف، والطبيعة، والخصائص، على الموقع: <https://www.iedunote.com/ar/> تاريخ النشر: 6 سبتمبر 2016، 3 تاريخ الزيارة: مارس 2024.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه.

**1-2- التصور: تنوعت التعاريف حول مفهوم التصور، منها:**

"نتاج وعملية للنشاط عقلي، من خلاله يقوم فرد ما أو مجموعة من الأفراد بإعادة تكوين الواقع كما هو في مواجهته، وإصاق معنى به".<sup>(1)</sup>

"إنتاج تعبير عن نفسية أو ذهنية الفرد البشري، وأنه نتاج يعبر عن كائنات أو أشياء لها وجود في ثقافة المجتمع، أو جماعة اجتماعية معينة".<sup>(2)</sup>

ويعرفه لوري Lorry على أنه: "مجموع الصور التي يشكلها الفرد حول اللغات".<sup>(3)</sup>  
فمنه التصور هو تعبير الفرد على صورة الشيء الموجودة في ذهنه المتعلقة بثقافة المجتمع الذي ينتمي ويعيش فيه. كما ان التصور هو استحضار ذهني لموضوع غائب.

**1-3- التعليم: تعددت التعريفات حول مفهوم التعليم، ولقد عرفها البعض من المفكرين**

كما يلي:(4)

"عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف".

"نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية، والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة".

"عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات، وبصفة بسيطة فالمعلم يمارس التعليم، والطالب يمارس التعلم".

"تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات قيم واتجاهات الطلاب".

<sup>1</sup> -بوزربية سناء، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012، ص 28.

<sup>2</sup> -منى عتيق، الطلبة الجامعيون وتصوراتهم للمستقبل، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم الإنسانية، الجزائر، 2012 - 2013، ص 39.

<sup>3</sup> - عن / فضيلة لرول، المرجع السابق، ص 257.

<sup>4</sup> -حورية بن فرح، رنده بن التهامي، آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي، تخصص دراسات لغوية، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج، 2022-2023، ص 8-9.

"إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب، فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه."

فمنه التعليم عملية تقديم المعلومات للتلاميذ من طرف الأستاذ ويستجيب التلميذ له ويتفاعل معه بطرح مختلف التساؤلات، بهدف فك الغموض وتطوير قدرات الفرد، واكتساب معارف جديدة، وتثقيف الفرد.

#### 1-4- اللغة: تعددت تعريفات اللغة منها:

يقول أنيس فريجة: "اللغة ظاهرة سيكولوجيا اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا بيولوجية ملازمة الفرد تتألف من مجموعة من الرموز الصوتية اللغوية، اكتسبت عن تعليق الاختيار معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الصوتي تستطيع جماعة أن تفاهم وتتفاعل، وباللغة فقط صار الإنسان إنسانا، وباللغة فقط تطورت الحضارة، وتقدم العمران، وبلغ على عقل الإنسان ذروته، فدرس اللغة درسا علميا وفلسفيا في الإنسان، وفكره".<sup>(1)</sup>

ونستنتج من خلال تعريف إبراهيم أنيس، أن اللغة ليست مجرد اداة للتواصل فقط، بل تطور الحضارات متعلق بمعرفة اللغة واستعمالها.

كما تعرف اللغة بأنها: "نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الفرد بهدف التواصل مع البشر والتعبير عن مشاعره واكتساب المعرفة، وتعد اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصة به، فتعرف اللغة اصطلاحا بأنها عبارة عن رموز صوتية لها نظم متوافقة في التراكيب والألفاظ والأصوات، وتستخدم من أجل الاتصال الاجتماعي والفردية".<sup>(2)</sup>

ونستخلص من هذا التعريف: أن اللغة هي القدرة على التعبير عن حاجيات الفرد باستعمال هذه الرموز والتواصل بها.

<sup>1</sup> -أنيس فريجة، اللهجات ودراسة أسلوبها، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1979، ص 37.

<sup>2</sup> -عن /سميحة ناصر خليف، "مفهوم اللغة"، الموقع الإلكتروني: <https://www.mawdoo3.com>، تاريخ الزيارة: 3-2024، ص1.

كما عرفها دي سوسير: "اللغة نظام: أي مجموعة من القواعد التي تفرض على جميع مستعمليها، ويوجد هذا النظام خارجا عنهم، ولا يستطيع المستعملون التحكم فيه بصفة مباشرة."<sup>(1)</sup> فمنه اللغة هي تعبير مشترك بين أفراد المجتمعات، ولا تقتصر وظيفة اللغة على التواصل فقط، وإنما تعددت وظائفها.

---

<sup>1</sup> - عن/ فضيلة لرول، المرجع السابق، ص252.

## المبحث الثاني : تعلم اللغة الانجليزية.

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين الثقافات، حيث فرضت نفسها على الساحة العالمية نظرا لأهميتها. نتطرق في هذا الفصل الموسوم بـ تعليم اللغة الإنجليزية الى كل ما يخص تعليم هذه اللغة وسبب تعلمها، ومدى أهميتها والأهداف التي تحققها، ثم نذكر الصعوبات التي تعرقل تعلمها.

**1- تعريفها:** الإنجليزية أو الإنكليزية (English): لغة جرمانية غربية نشأت في إنكلترا وهي أكثر اللغات انتشارا في العالم ولغة رسمية في 53 بلد منها الولايات المتحدة الأمريكية وإنكلترا بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية الثقافية والسياسية للإمبراطورية البريطانية، ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية. وبفعل العولمة، أصبحت لغة دولية واسعة الانتشار، وهي أكبر لغة في العالم من حيث عدد المتحدثين الأصليين بها، بدأ انتشار الإنجليزية الحديثة في العالم منذ القرن السابع عشر ميلادي. وتعد اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى في عدد الدول العربية، خاصة دول المشرق العربي، بينما تعد اللغة الأجنبية الثانية بعد الفرنسية في دول المغرب العربي".<sup>(1)</sup>

## 2- مراحل نشأة اللغة الانجليزية :

**1-2 اللغة الإنجليزية القديمة (480-1100):** كانت القبائل الجرمانية تتحدث لغات متشابهة، حتى اتحدت تلك اللغات، وتطورت لتصبح ما يسمى بالإنجليزية القديمة "Old English". وهي غير مفهومة في الوقت الحالي، إلا أنها تشكل الجذور لنصف الكلمات الأكثر شيوعا، وكانت تستخدم تقريبا من القرن الخامس حتى الحادي عشر.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - موزة عبد ربه، "عن اللغة الإنجليزية، أهميتها، تاريخها، مراحلها، الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعليمها"،

<https://www.ksateachers.com/forums/t4416>، تاريخ الإنزال 30 ماي 2017، تاريخ الزيارة 7 مارس 2024، ص 5-6.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 5-6.

**2-2 اللغة الإنجليزية الوسطى (1100-1500):** في عام 1066 ميلادي غزا اليونان إنجلترا القديمة قادمين من السواحل الفرنسية. وكانت الطبقة الحاكمة لديهم تتحدث اللغة الفرنسية المتأثرة بالنرويجية فأصبحت لغتهم هي لغة الحديث لسنين، بعد أن كانت اللغة الرسمية للحكام والقانون في إنجلترا، وكانت تستخدم من القرن الحادي عشر إلى القرن الخامس عشر ميلادي.<sup>(1)</sup>

**3-2 اللغة الإنجليزية الحديثة (1500 حتى الآن):** ظهرت بعد القرن الخامس عشر حتى اليوم، ومرت بمرحلتين، المرحلة المبكرة والمرحلة الحالية. أما التسمية فقد أخذت من قبائل إنجلترا، وذلك لكونهم المتحدثين الأقرب هذه اللغة، حيث أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا في العالم، ووسيلة للبحث عن العمل في هذا العصر، ولغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.<sup>(2)</sup> وتتمثل المرحلتين في:

- **المرحلة المبكرة:** خضعت الإنجليزية للتغيرات الصوتية خلال القرن الرابع عشر، في حين بقيت الاتفاقيات الإملائية ثابتة إلى حد كبير، غالبا تؤرخ الإنجليزية الحديثة من تحول حرف العلة الكبير Great Vowel shift تحولت اللغة إلى حد كبير عن طريق انتشار لهجة قياسية مقرها لندن في الحكومة والإدارة، وعن طريق التأثير القياسي للطباعة كنتيجة اكتسبت اللغة شروط وعي ذاتي مثل الكنة واللهجة، وبحلول وقت وليام شكسبير، أصبحت اللغة بوضوح معروفة بالإنجليزية الحديثة. وفي عام 1604 تم نشر أول قاموس إنجليزي Table Alphabetic.<sup>(1)</sup>

- **المرحلة الحالية (الحديثة):** كان للإنجليزية الحديثة تأخرا في المفردات والكلمات الناشئة من الثورة الصناعية والتكنولوجيا التي أنشأت الحاجة للكلمات الجديدة، وكذلك التطوير العالمي للغة. وتبنت كلمات أجنبية من عدة دول، ثم اعتبار النطق المتلقي من الإنجليزية

<sup>1</sup> - "معلومات عن تاريخ اللغة الإنجليزية" على موقع: kopkatalogs، تاريخ الانزال 19 جوان 2022، 03 تاريخ الزيارة جوان 2024، ص1.

<sup>2</sup> - موزة عبد ربه، المرجع السابق، ص6.

## البريطانية المعيار التقليدي (1).

**3- أسباب تعلم الإنجليزية:** تعتبر اللغة الإنجليزية من أرقى اللغات، وذلك بعدما أن أصبحت لغة علمية وعالمية خاصة بعد أن فرضت نفسها على العالم، فبذلك اصبح فهمها وتعلمها أمر ضروري. إن اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية ولغة التكنولوجيا تسير العالم بأكمله لأنها لغة تفتح آفاق كثيرة نحو التقدم والازدهار، ويكمن ذلك في عدة مجالات، ليس فقط في مجال التعليم، تساعد هذه اللغة الطفل في إنشاء علاقات مع الآخرين، ويتواصل معهم من البلدان الأخرى، فالطفل الذي يتعلم لغة أجنبية، يصبح لديه تقبل اتصال بطرق لغوية جديدة<sup>(2)</sup>. يتعدى ذلك إلى أنه يكتسب قدرة معرفية أكثر.

**4- أهمية تعلم اللغة الإنجليزية:** يعد تعلم اللغة الإنجليزية من اللغات المهمة للأطفال حيث أن العالم يشهد تطور حضاري، فيجب على كل طفل أن يتقنها ليحقق آفاق مستقبلية، فل هذه اللغة أهمية في حياته باعتبارها لغة عصرية متقدمة يطور بها الطفل نفسه، كما أنه يكتسب المهارات اللغوية كالفهم، والاستماع، والتحدث، والكتابة، فبذلك يحقق التواصل ويقارن بالعلاقات مع أشخاص من البلدان الأجنبية، ويستطيع التعامل والاشتغال معهم، وتساعد على السفر والسياحة، ولغة الاقتصاد والتجارة والاعلام، لأن هذه اللغة لغة علمية وعملية.

**5- أهداف تعلم اللغة الإنجليزية:** يحقق الطفل مجموعة من الأهداف بعد تعلم أية لغة واللغة الإنجليزية بصورة خاصة، بعدما أصبح كل العالم بحاجة إليها، حيث تقوم بتوسيع القدرات المعرفية للطفل وتنشيط عقله على التفكير، مما ينمي في تعبيراته واستعمالاته، كما

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص6

<sup>2</sup> - عن / لرقط وحيدة وآخرون، اتجاهات الآباء والأمهات حول تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2022-2023، ص19.

يلبي حاجياته اليومية بها. في هذا الصدد يشير أحمد مصطفى إلى أن اللغة الإنجليزية تعمل على "استيعاب التكنولوجيا وتسهيل التعامل مع الحاسوب من الصفر، وخاصة التفاعل مع ثورة المعلومات العلمية المتزايدة في العصر الحالي".<sup>1</sup> فاللغة الإنجليزية تزود الطفل بمعلومات جديدة وتجعله يطور نفسه.

## 6-أساليب تعلم اللغة الإنجليزية: إن اللغة الإنجليزية لها عدة أساليب لتعليمها وتعلمها،

بحيث لها ميزة لغوية عن تعلم اللغات الأخرى، فتمثل في ما يلي:

### 6-1-أسلوب استخدام القواعد والترجمة: يعطي هذا الأسلوب اهتماما أكثر بكل ما

يخص قواعد اللغة، وبالجملة وتفصيلها، فبذلك يقوم بترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بكل تقنيات الترجمة، وذلك لتفادي الوقوع في الأخطاء، لأن غايته تعليم هذه اللغة بأدق التفاصيل، لذلك يعتمد على مهارة القراءة والكتابة من أجل تعويدهم لاستعمال الكلمات والمفردات والجملة بطريقة صحيحة.

### 6-2-أسلوب التعليم المباشر: إن أسلوب التعليم المباشر يعتمد على طريقة خاصة في

التعليم، لأنه يهتم أكثر على النطق، وتعتبر الطريقة المناسبة لشرح الدروس مع حسن الإصغاء من طرف الأطفال، خاصة وأن هذا الأسلوب يعتمد على الكلمات والجملة المتداولة في الحياة اليومية فمنه الطفل يتعلم بكل سهولة، لأن الأسلوب سهل وسلس، لا يوجد فيه تعقيدات، ويتفاعل في قاعة الدرس.

### 6-3-أسلوب التعليم الشفوي: يعتبر هذا الأسلوب من أهم الطرائق في العملية التعليمية

التعليمية، حيث أن الطفل ينتظر ما يقوله المعلم أثناء إلقاء الدرس وكيفية شرحه، وطريقة استعمال اللغة والمفردات، فتطرح وتمارس النقاط اللغوية الجديدة حسب مقامها العملي بلغة

<sup>1</sup> - أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، دار مجدلوي، عمان، 2013، ص 204.

الأم". (1) بمعنى أن المعلم يشرح المعلومات الجديدة للطفل بلغته الأم، وذلك لتسهيل عليه طريقة التعليم، خاصة إذا بدأ من الأشياء السهلة ثم الصعبة.

#### 6-4- أسلوب التعليم السمعي اللغوي: من العنوان نفهم أن اللغة الإنجليزية أو لغة

أخرى تعتمد تعلمها على مهارة السماع، فهي أولى المهارات، حيث أنها تسهل للطفل عملية التعلم بطريقة سهلة وبأقل وقت، لأنه يركز على ما يقوله ويشرحه المعلم في قاعة الدرس، فهذا ما يساعده على إعادة وتقليد معلمه، "ويؤمن مستخدمى هذا الأسلوب أن الكلام أهم من الكتابة، لأن الإنسان أولاً يتكلم، ثم يكتب الكتابة"، (2) بالتالي عندما يتعلم الطفل اللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى، تكون مهارة السماع هي التي تساعده في التعلم بطريقة مباشرة وتساعدته لتذكر وإعادة ما تعلمه، كما أنها تعزز له عملية التفاعل والانتباه.

#### 6-5- أسلوب التعليم الصريح الوظيفي: انتشر أسلوب التعليم الصريح الوظيفي في

ميدان التعليم، خاصة في تعليم اللغة الإنجليزية، فعند تعلم أية لغة يجب أن يكون لها وظيفة وأغراض أساسية تؤديها مثل "القيام بعملية الاتصال الفعال مع الآخرين". (3) أي تحقيق وظيفة تواصلية وإيصال الرسالة، لذلك تستعمل المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والقراءة، والكتابة والتحدث) عند تعلم اللغة الإنجليزية.

#### 6-6- أسلوب الاستجابة الفعلية: يعتمد أسلوب الاستجابة الفعلية على فعل ما، حيث

يقول المعلم شيئاً ما من أجل أن يطبقه الطفل أثناء الدرس، مثلاً: يقول "أغلق الباب" فالطفل يقوم بذلك الفعل وهو "ان يغلق الباب" أمام الأطفال الآخرين، لذا تتجج عملية التعليم، لأنه يتعلم ذلك بالفعل وقام بالوظيفة.

<sup>1</sup> - أحمد مصطفى طيعة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 207.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 207.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه. ص 209.

**6-7- أسلوب التعليم بطريقة الصامتة:** وفيه يعطى المعلم دور وفرصة للطفل من أجل

أن يعبر ويتكلم ويقرأ لوحدة لاكتشاف صعوباته ومدى تحقيق العملية التعليمية التعلمية.

وتجدر الإشارة إلى أن أساليب تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية متعددة بعد ظهور شبكة الإنترنت خاصة، فتعددت الطرق من برامج، وفيديوهات، ومنصات تعليمية، فالمعلم له الحرية لاختيار طرائق مناسبة وفق الأطفال، مع مراعاة الفروق الفردية كما عليه إتباع المنهاج المقرر من قبل وزارة التربية الوطنية.

**7- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:** تعد اللغة الإنجليزية من بين اللغات الصعبة من زاوية

نظر الأولياء والأطفال وهي من الأحكام المسبقة الخاطئة، ونقصد بالحكم المسبق: " تصور وموقف سلبي تجاه أفراد مجموعة ما، وقد يكون لها تأثير قوي على كيفية تصرف الناس وتفاعلهم مع الآخرين، لاسيما مع أولئك المختلفين نوعا ما".<sup>(1)</sup>

ضف إلى ذلك قلة الطرق التدريسية التي لا تتماشى مع طبيعة التعليم المعاصر<sup>(2)</sup>

حيث أن معظم المعلمين يعتمدون على أسلوب التدريس التقليدي القائم على الشرح الشفهي فقط، مما يصعب للطفل عملية الفهم، زيادة إلى قلة الوسائل التعليمية لتعليم هذه اللغة فأغلب المعلمون يعتمدون على الكتاب المدرسي كوسيلة بسيطة للتعلم، وغلاء الدروس الخصوصية التي يزاولها الطفل خارج قاعة الدرس وعدم توفر المدارس على أساتذة مؤهلين لتدريس اللغة الإنجليزية، إضافة إلى صعوبة القراءة والكتابة للطفل بسبب عدم معرفته كيفية ربط الحروف فيما بينها، وبالتالي صعوبة النطق الصحيح للكلمات وكتابتها بأخطاء.

<sup>1</sup> - جعفر ملحم، "الأحكام المسبقة، كيف تتشكل وما أنواعها"، على الموقع: [www.obstan.org](http://www.obstan.org) ، تاريخ الإنزال: 10 ديسمبر 2022، تاريخ الزيارة: 12 جوان 2024، ص 01.

<sup>2</sup> - أكحول شفيقة، "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة" مجلة العلوم الإنسانية، على الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article> تاريخ الإنزال: مارس 2012، تاريخ الزيارة: 12 جوان 2024، ص 133.

**خلاصة:**

يعد تعليم اللغة الإنجليزية من الأساسيات والضروريات خاصة بعدما أصبحت لغة العصر، كما أنها تهدف إلى تحقيق نجاح في عدة مجالات الحياة ويتعدى ذلك إلى التعرف على ثقافات أخرى وخلق علاقات التواصل. ولهذه اللغة تقنيات وأساليب تعلمها من بينها أسلوب التعليم المباشر، كما أن عملية تدريس اللغة الإنجليزية تواجهها مجموعة من الصعوبات.

## المبحث الثالث: اللغة الإنجليزية من خلال القرارات الوزارية.

عرفت المنظومة التربوية الوطنية مع نهاية السنة الدراسية 2022، إضافة إلى البرنامج الدراسي المقرر للطور الابتدائي بدء من السنة الثالثة ابتدائي.

1- إدراج اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية: أدرجت اللغة الإنجليزية لأول مرة في تاريخ الجزائر في السنة الثالثة ابتدائي كلغة أجنبية ثانية تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد في 28 أوت 2022<sup>(1)</sup>، حيث كشف وزير التربية الوطنية أن قرار تدريس اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي سيكون تدريجيا، كما أنه لم يكن هذا القرار اعتباطيا، بل جاء من خلال مجموعة من الأسباب، منها تحسين نوعية التعليم، سيرورة الحركية الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع، وتطلعاته المشروعة إلى التنمية والتقدم والازدهار، ضمن سياق التغييرات المتسارعة التي تشهدها الساحة الوطنية على الصعيد الاقتصادي، وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنمية اقتصاد المعرفة<sup>(2)</sup>، ونعني باقتصاد المعرفة Knowledge Economy، حسب "فيرتر ما كلوب": (Fritz Machlup) ° "ذلك الاقتصاد المبني على المعرفة الذي تفوق فيه أعداد العمالة القطاعات الاقتصادية الأخرى"<sup>(3)</sup>. ووضح أن اقتصاد المال يتضمن خمس قطاعات مهمة، تشمل:

- (1) قطاع التعليم.
- (2) قطاع البحث والتطوير.
- (3) قطاع الاتصالات.
- (4) تقنية المعلومات.

<sup>1</sup> -القرار الوزاري رقم 13-15 المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 حول إدراج تدريس اللغة الإنجليزية للابتدائي، ص01

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص 1

<sup>3</sup> - سامر بابكر، "اقتصاد المعرفة، سلسلة الكتيبات تعريفية"، العدد13، موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة، 2021، ص 6.

## 5) خدمات المعلومات

بمعنى عام اقتصاد المعرفة هو ذلك التطور المعلوماتي الحاصل في المجال العلمي بعيدا عن المجال الاقتصادي. كما أحدثت اللغة الإنجليزية تغيرات على المستوى العالمي في المجال الاقتصادي، والتبادلات التجارية والصناعية، وفي مجال السياحة والإعلام والتواصل وفي مجال التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. والهدف من إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي هو تمكين التلاميذ من إضافة أداة للتعلم، واكتساب المعرفة والتفتح على العالم.<sup>(1)</sup>

حددت وزارة التربية الوطنية الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية لتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة تدريجية سنة بعد سنة، بدءا من السنة الثالثة وبداية من السنة الدراسية 2022-2023، وتتمثل هذه الإجراءات أولا في:

## 2- المنهاج المعتمد في تدريس اللغة الإنجليزية : يطبق منهاج اللغة الإنجليزية للسنة

الثالثة ابتدائي الذي أعدته مجموعة متخصصة للغة الإنجليزية وأقرته وزارة التربية الوطنية، ويعتمد هذا المنهاج على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار والاستماع، وتنمية كفاءتي فهم المنطوق والإنتاج الشفوي.<sup>(2)</sup>

ونقصد بالمقاربة التواصلية: "طريقة فعالة في تعليم اللغة والتمكن منها، ومن كل أساليبها وتقنياتها، بالاعتماد على أدوات مهمة للحوار والتواصل بين المعلم والمتعلم، في إطار التدريب والممارسة الفعلية".<sup>(3)</sup>

بمعنى عام المقاربة التواصلية هي طريقة تعليمية يعتمدها المعلم أثناء عملية التدريس القائمة على التواصل والحوار بينه وبين المتعلم، بهدف الفهم الجيد للدروس وإيصال المعلومة بطريقة بسيطة للمتعلم .

<sup>1</sup> -القرار الوزاري رقم 1513 الخاص بإدراج تدريس اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي المنعقد في 23 أوت 2022، ص1.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص 2

<sup>3</sup> -قمود بشرى، بالكرشة عائشة، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية (السنة الرابعة متوسط نموذجا)، مذكرة ماستر تخصص أدب عربي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019-2020، ص 17.

**3- التوقيت المخصص للغة الإنجليزية:** حددت وزارة التربية الوطنية الحجم الساعي

لتدريس اللغة الإنجليزية بساعة ونصف أسبوعياً، ويوزع على حصتين ذات 45 دقيقة خلال الأسبوع. (1)

**4- الوسائل التعليمية للغة الإنجليزية:** تتمثل الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية

فيما يلي: (2)

الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية.

- الدليل الديداكتيكي للغة الإنجليزية: دليل يساعد الأستاذ على تنفيذ المنهاج

وتبسيط المنهجية المعتمدة فيها، ويقدم توجيهات تعليمية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للمادة وكيفية إنجازها. (3)

- السند السمعي: تلك المقاطع الصوتية المسجلة في قرص رقمي يستعمل لتعويد

التلميذ على النظام الصوتي للغة الإنجليزية.)

أما من ناحية تأطير اللغة، يُوَظَر تدريس اللغة الإنجليزية أساتذة مختصون في اللغة

الإنجليزية استفادوا من تكوين تهيئي قبل ممارسة مهامهم، حيث يتولون تدريس المادة لأفواج السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة ابتدائية أو أكثر في حدود 12 فوجاً تربوياً، مع الأخذ بعين الاعتبار معيار الجوارية وتنقل الأساتذة من مدرسة إلى أخرى. (4)

ومن حيث المرافقة البيداغوجية، لا يوجد مفتش للغة الإنجليزية في مرحلة التعليم

الابتدائي، يتولى مرافقة الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المادة ومتابعتهم ميدانياً، وتولى هذه

المهام مفتشو التعليم المتوسط للغة الإنجليزية كل في مقاطعته التفنثيشية.

<sup>1</sup> -القرار الوزاري رقم 1513 الخاص بإدراج تدريس اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي المنعقد في 23 أوت 2022، ص2.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص2.

<sup>3</sup> -المرجع نفسه، ص2.

<sup>4</sup> -المرجع نفسه، ص2.

كما قمنا بصياغة استبيان للأساتذة حول هذه الإجراءات التعليمية المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية، وحللناه في الجانب التطبيقي.

### خلاصة:

إن قرار إدراج اللغة الإنجليزية بدء من السنة الثالثة ابتدائي أمر إيجابي للطفل، وحتى إن جاء هذا القرار متأخرا، ولكن نتيجة للتطور الذي يشهده العالم، سخرت الدولة الجزائرية جهودا، لإنجاح عملية تدريسها، ووضعت المنهاج المعتمد من قبل المعلمين، الحجم الساعي الوسائل المستعملة في التدريس، رغم النقص الموجود من ناحية تأطير المعلمين، نظرا لعدم توفر الطور الابتدائي على مفتشين مختصين ومفتشو الطور المتوسط هم الذين يتولون مهامهم.

## الفصل الثاني:

### الإطار المنهجي للدراسة.

-تمهيد.

1-مجتمع الدراسة.

-العينة.

-المنهج.

2-تقديم ميدان دراسة.

3-إجراء ميدان دراسة.

4-صعوبة البحث الميداني.

-خلاصة.

نتناول في هذا الفصل المنهجي: مجتمع الدراسة، والعينة التي تم اعتمادها، لذا أعدنا استبياناً باعتباره أداة فعالة لنجمع البيانات والمعلومات حول مختلف العينات المستجوبة (الأولياء والمعلمين)، مع تحديد البيئة الزمانية والمكانية للدراسة، وذكر المنهج المتبع، وتقديم ميدان الدراسة. إضافة إلى إبراز الصعوبات الميدانية التي واجهتنا بهدف دراسة الظاهرة دراسة علمية ودقيقة.

**1- مجتمع الدراسة والعينة:** يعرف مجتمع الدراسة على أنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة"<sup>(1)</sup> يعني أن مجتمع الدراسة هو مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج التي تحصل عليها المتعلقة بالمشكلة التي طرحها للدراسة، وبناء على الموضوع الذي سندرسه والإشكالية التي نحن بصدد معالجتها، وكذا الأهداف التي نرمي إليها، تم تحديد مجتمع البحث المتمثل في مجتمعين. المجتمع الأول أولياء تلاميذ الطور الابتدائي، وقد وقع اختيارنا على مستوى السنة الثالثة ابتدائي وذلك لصعوبة دراسة كل الأطوار بأكملها، إضافة إلى أن إدراج اللغة الإنجليزية كان في السنة الثالثة ابتدائي. والمجتمع الثاني يتمثل في معلمات اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

**1-1-1-دراسة العينة:** نقصد بعينة البحث "جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع."<sup>(2)</sup> أي نتائج الدراسة تتعلق بالعينة التي تم اختيارها من طرف الباحث لدراستها بدقة، وتمثل دراستنا في عينتين:

-العينة الأولى: واحد وثلاثون(31) من أولياء تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في وسط

1 -عويبات عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي محمد أولحاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، 2018، ص 67.

<sup>2</sup>-رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في البحث العلمي ط 1، دار دجلة، عمان، 2007، ص 181.

مدينة تيزي وزو وعين الحمام وبني دواله.

-العينة الثانية أربعة (04) من معلمات اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

وقد تم استجوابهم، وذلك بعد حصولنا على موافقتهم للإجابة على أسئلة الاستبيان.

### 1-2- المنهج: من بين التعريفات الشاملة للمنهج نذكر منها:

" كل تلك الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسته" (1).

" استراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستند بها

الباحث في تحقيق أهداف البحث العلمي." (1)

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى

التعرف على مختلف مواقف الأولياء حول تعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف

الظاهرة أو الموضوع، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها

تحليلا كافيا لاستخلاص والوصول لنتائج عن الظاهرة وتعميمها." (2)

بمعنى أن المنهج الوصفي هو الأكثر استعمالا في الأبحاث العلمية، بحيث يفسر ويشرح

الظاهرة، وكل ما يتعلق بها، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، اعتمدنا على هذا المنهج

الذي يركز على الدراسة النوعية (الكيفية) والدراسة الكمية (الإحصائية).

نقصد بالدراسة النوعية (الكيفية) "تلك التغيرات النظرية التي تعتمد على الملاحظة

الميدانية والمقابلات للحصول على المعلومات دون اللجوء إلى الاستخدامات الإحصائية

ويتطلب ذلك في بعض الأحيان مشاركة أفراد المجتمع في الفعاليات البحثية، وتركز على

وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، ولا تركز على التجريب على الكشف عن السبب أو

<sup>1</sup> -يمنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، الهنداوي، القاهرة، 2010، ص128.

<sup>2</sup> -بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي د. ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 59.

النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية".<sup>(1)</sup> أما الدراسة الكمية (الإحصائية) يقصد بها "تلك الأرقام التي تستعمل في تحليل البيانات وتخضع لشروط الصدق والثبات، وتعالج بياناتها إحصائياً، ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي"<sup>(2)</sup>، وتطبق الدراسة الكمية على تقديم المعطيات التي حصلنا عليها والتي قدمناها ممثلة ببيانات مبسطة للمشكلات والأسئلة المطروحة، حيث رتبنا في جداول وأشكال بيانية، عرضت فيه النتائج النهائية بنسب مئوية تحدد القيم التي تحصلنا عليها، والهدف الأساسي من الدراستين هو التأكد من صدق دراسة الظاهرة.

**2- تقديم ميدان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في خمس ابتدائيات في ولاية تيزي وزو ابتدائيتين في وسط المدينة وهما ابتدائية "دالي أرزقي"، وابتدائية "دكار سعيد"، وثلاث ابتدائيات من الدوائر التابعة لولاية تيزي وزو (عين الحمام وبني دواله) هي:

-ابتدائية "أيت سعد سليمان" بأيت هشام عين الحمام.

-ابتدائية "أث ملال"، أيت يحي عين الحمام.

-ابتدائية "كانم مولود" بأيت بويحيى بني دواله.

ويعود سبب اختيارنا لهذه الابتدائيات لأسباب شخصية ولرصد مختلف مواقف الأولياء الذين يسكنون في المدينة والقرى حول تعليم اللغة الإنجليزية لأطفالهم في السنة الثالثة ابتدائي .

من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة، لجأنا إلى استعمال وسيلة لجميع البيانات والمعطيات، وهو:

<sup>1</sup> - محسن بالقسيم، "المنهج الكيفي والكمي في الدراسات الاجتماعية -النظرية والممارسة"، العدد 1، المجلد 7، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية جوان 2023، ص12.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 04.

2-1- الاستبيان: قمنا بتوزيع استبيانين، الأول للأولياء والثاني للمعلمين، يعتبر الاستبيان من بين أدوات الدراسة المساعدة للحصول على معلومات دقيقة، ويسهل لنا معالجة البيانات بالطرق الإحصائية.

ويعرف الاستبيان على أنه "تصميم فني لمجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لتمكين الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابات الأشخاص المعنيين بهدف استنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة."<sup>(1)</sup> وقد اخترنا الاستبيان لعدة أسباب، منها:

- معرفة مختلف مواقف الأولياء، مما منح بحثنا مصداقية أكثر.

- توحيد الأسئلة لجميع العينات.

- جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة.

وقد قسمنا الاستبيانين إلى أجزاء:

يتعلق الجزء الأول من الاستبيانين بالمعلومات الخاصة بالمستجوب (الأولياء والمعلمين)

صنف ضمن المتغيرات الاجتماعية، الجنس، واللغة، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي ومهنة الأولياء، أما الخبرة، التخصص العلمي، الشهادة المتحصل عليها، الصفة في العمل بالنسبة للمعلمين، هدفنا منها الحصول على أكبر قدر من المعطيات، ونستعين بها في تقديم وتحليل المعطيات الميدانية، وهذه الأسئلة مغلقة تحتل إجابات محددة ودقيقة.

الجزء الثاني يتعلق بالأسئلة المقدمة لأولياء التلاميذ في الطور الابتدائي السنة الثالثة

بهدف معرفة مختلف مواقفهم حول إدراج تعليم اللغة الإنجليزية لهم.

وجاءت أسئلة الاستبيان متنوعة بين أسئلة مغلقة، وأسئلة مفتوحة، وأسئلة مفتوحة مغلقة.

أما الأسئلة المغلقة فنعني بها تلك الأسئلة التي لا تسمح للمتلقي أن يعبر بكل حرية عما

1- هواري سعاد، دروس أساليب الاستبيان، قسم التهيئة العمرانية تخصص المدن، الديناميكية المجالية والتسيير ماستر 2 جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، 2020-2021، ص3.

يريد الجواب يكون فيه محددًا، أي "نعم" أو "لا"، والغرض منها هو معرفة مدى تمكن الطفل من استعمال الإنجليزية، والصعوبات التي يجدها في تعلمه لها، ويتمثل في السؤال 1 و12 و15. كما استعملنا نوع آخر من الأسئلة، وهي الأسئلة المفتوحة التي تعرف بالأسئلة التي تسمح للمتلقى بالتفسير والشرح والإطالة في الجواب، والغرض منها هو معرفة إجابيات وسلبيات تعلم الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي، ويتمثل في سؤال 09. أما النوع الأخير من الأسئلة المستعملة تتمثل في الأسئلة المفتوحة والمغلقة، يكون فيه جزأين، الأول يكون الجواب فيه بنعم أو لا، متبوع بجزء الثاني ينتهي بسؤال لماذا؟ وذلك بهدف تقديم شروحات وتفسيرات وتقديم الأسباب أكثر حول الموضوع. وتتمثل الأسئلة في 6-7-8-10-13-13-16-17.

يتضمن الاستبيان الثاني الأسئلة المقدمة للمعلمين للسنة الثالثة ابتدائي بهدف معرفة الوسائل التي يستعملها المعلم في تدريس اللغة الإنجليزية، وكذلك المنهاج المطبق في العملية التعليمية، وكذلك الحجم الساعي المخصص أسبوعياً لتعليم اللغة الإنجليزية. وجاءت أسئلته كلها من النوع المفتوحة المغلقة بهدف الحصول على المعلومات الإضافية من قبل المعلمين حول كيفية تعلم وتدريس اللغة الإنجليزية، وتتمثل هذه الأسئلة في: 1.2.3.4.5.

### 3- إجراء ميدان الدراسة:

#### 3-1- التجربة الاستطلاعية: قبل إجراء الدراسة الميدانية الفعلية، فضلنا أولاً إجراء تجربة

استطلاعية، والتي نعني بها:

"التجربة الاستطلاعية هي تلك الدراسات الأولية التي تجري قبل الدراسات الأساسية لأي

بحث علمي، والدراسة مبدئية تهدف إلى تهيئة الظروف والوسائل والإمكانات الضرورية

لِلدراسة النهائية"<sup>(1)</sup> وبمعنى عام، نعني بها تلك الظروف التي سيجري عليها البحث النهائي.

<sup>1</sup> -خالد عبد السلام، دروس منهجية البحث العلمي، الدراسة الاستطلاعية، قسم علم النفس والتربية والأرطوفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019-2020، ص 04.

انطلقت هذه التجربة يوم 16 و17-أفريل-2024، حيث قمنا باستجابات أولية لأولياء التلاميذ في ابتدائيتين وسط مدينة تيزي وزو.

حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة شفافيا عليهم حول تعليم اللغة الإنجليزية لأبنائهم في الطور الابتدائي، أخذنا السنة الثالثة نموذجا لذلك، وقد سجلنا تجاوب وإقبال كبير حول الموضوع، وكانت الأسئلة مفهومة جدا، ولا يوجد أي إشكال حولها وتلقينا الأجوبة مباشرة. وبعد انتهائنا من هذه التجربة انطلقت مرحلة الدراسة الفعلية التي كانت يوم 22-أفريل-2024 إلى غاية 7 ماي 2024، وقمنا بتوزيع الاستبيان النهائي، حيث وزعنا 05 في ابتدائية "دالي أرزقي" الموجودة في حي "لي جوني"، حيث انتقلنا إليها من الصباح إلى غاية وقت خروجهم على الثالثة زوالا، وأتذكر جيدا يومها الطقس حار جدا، لكن أجرينا الدراسة الميدانية بدون صعوبة، جمعنا ثلاث استبيانات في اليوم نفسه، والباقي في اليوم الموالي وسجلنا نوعا ما ردود أفعال حول اللغة التي كتب بها الاستبيان وهي اللغة العربية لأن الكثير لا يتقنونها، وكانت إجاباتهم بالفرنسية.

وفي اليوم 24-4-2024 تنقلنا إلى ابتدائية "أيت اسعيد سليمان" بأيت هشام بعين الحمام، وزعنا 03 استبيانات لضيق الوقت، ونفور الأولياء عن الإجابة حول تلك الأسئلة بالرغم من شرحنا لهم الموضوع، وتلك الاستبيانات تم جمعها في يوم آخر.

وفي يوم 29-4-2024 توجهنا إلى ابتدائية "دكار سعيد" المتواجدة بحي عميود بتيزي وزو صباحا، وكان الجو ممطرا حيث وزعنا فيها سبعة (07) استبيانات، تم وزع الاستبيانات بطريقتين مباشرة بملء المستجوبين الاستبيان بأنفسهم، والطريقة غير مباشرة تمثلت بملء الاستبيانات بمفردنا وهذا راجع لعدم إتقان البعض الكتابة بالعربية، والخجل من الأخطاء. استرجعنا ثلاثة (03) استبيانات في اليوم نفسه، أما الأربعة الباقية في اليوم الموالي، رصدنا بعض الآراء للأولياء الذين لديهم أبناء يزاولون دروسهم في المستويات الأخرى غير السنة الثالثة ابتدائي، ومنهم من صرح بمشاكل أبنائهم، وحتى مع المعلمين حول

تعليمهم للغة الإنجليزية.

ولقد صادفنا طفل بمجرد ذكرنا كلمة اللغة الإنجليزية "Anglais" رحب بنا وقال لنا أنا أحب كثيرا اللغة الإنجليزية. وفي نفس اليوم، توجهنا إلى ابتدائية كانم مولود ببني دواله، في حدود الثالثة زوالا، وزعنا عشرة استبيانات، وجرت الدراسة الميدانية دون صعوبات، جمعنا أربعة (04) استبيانات الأولياء في اليوم نفسه، أما البقية في اليوم الموالي.

أما في 6 ماي 2024، أجرينا الدراسة في آخر ابتدائية في عين الحمام، وهي ابتدائية "أث ملال" بأيت يحيى، وزعنا ست استبيانات على الأولياء، فحظينا بترحيب كبير من طرفهم، وحتى من طرف المديرية، حيث أخذتنا إلى بعض الأولياء لرصد مختلف مواقفهم حول تعليم اللغة الإنجليزية، وأتذكر أن الابتدائية الوحيدة التي حظينا بهذا الترحيب، فاسترجعنا كل الاستبيانات في اليوم الموالي. رغم ذلك تمكنا من جمع الأجوبة حول كل الأسئلة الواردة في الاستبيان، وبهذا أنهينا الدراسة الميدانية في 7 ماي 2024.

أما فيما يخص استجواب المعلمين، تم توزيع الاستبيانات عليهم في 28 و 29 ماي 2024 صباحا، حيث وزعنا استبيان واحد في كل الابتدائيات التي أجرينا الدراسة الأولى فيها (استجواب الأولياء) وهي ابتدائيتين في تيزي وزو هما: ابتدائية دالي أرزقي، وابتدائية دكار سعيد، وابتدائيتين من القرى التابعة لتيزي وزو هما:

-ابتدائية كانم مولود ببني دواله

-ابتدائية أث ملال أيت يحيى عن الحمام

وتم استرجاع كل الاستبيانات في اليوم نفسه، ولم نواجه أي صعوبة.

**4- صعوبات الدراسة الميدانية:** واجهتنا بعض العراقيل أثناء إجراء هذه الدراسة ومن بين هذه الصعوبات:

- تهرب بعض الأولياء من الإجابة على أسئلة الاستبيان بسبب تخوفهم أن تكون إجاباتهم لأغراض أخرى، رغم أننا شرحنا لهم الموضوع.

- عدم إتقانهم للكتابة باللغة العربية، ولا يستطيعون الإجابة بالعربية.
- صعوبة التعرف على الأولياء الذين قدمنا لهم الاستبيان في اليوم الموالي، (عدم تذكر وجوههم).
- نسيان البعض الاستبيان في المنزل، وهذا ما دفعنا إلى انتظارهم لأخذ الاستبيان.
- بعض الإجابات حول الأسئلة كانت باللغة الفرنسية، خاصة في مدينة تيزي وزو وهذا ما دفعنا إلى ترجمتها إلى العربية.
- الخلط بين اللغة الفرنسية واللغة العربية.
- طرح الأسئلة كان أسهل بالنسبة للذين لديهم مستوى تعليمي معين، خاصة من ناحية الفهم، مما سهل لنا عملية الإجابة عن كل الأسئلة وصعوبة في ملء الاستبيان للذين ليس لديهم مستوى تعليمي، والذين لا يتقنون الكتابة باللغة العربية، مما دفعنا إلى ملء الاستبيان بأنفسنا استنادا على أجوبتهم الشفاهية.

### خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي للبحث أو الدراسة الميدانية، سواء من ناحية مجتمع الدراسة والعينة وكيفية إجرائها، مع تحديد المنهج المتبع في دراسة ووصف موضوعنا واستعنا بذلك بالاستبيان لسهولة في جمع المعلومات وتحليلها إحصائيا.

# الفصل الثالث:

## تقديم وتحليل المعطيات

المبحث 01: تقديم المعطيات الميدانية.

المبحث 02: تحليل المعطيات الميدانية.

- استبيان خاص بالأولياء.

- استبيان خاص بالمعلمين.

## المبحث الأول: تقديم المعطيات الميدانية.

1- تقديم المتغيرات الاجتماعية: نعرض في هذا الفصل بعض المتغيرات الاجتماعية التي تخص الفئة المستجوبة من الأولياء، سواء من ناحية الجنس، ولغة الأم، والإقامة، والمستوى التعليمي للأولياء، ومهنة الأولياء، والمتغيرات الاجتماعية لفئة المعلمات من حيث الجنس ولغة الأم، والإقامة، والتخصص العلمي، والشهادة المتحصلة عليها، والصفة في العمل.

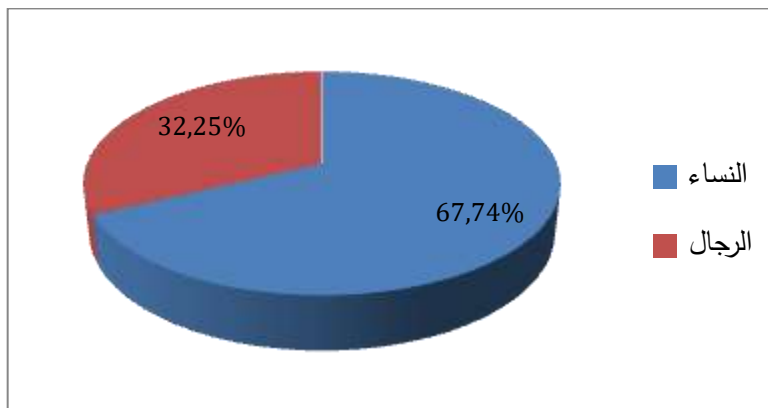
### 1-1- المتغيرات الاجتماعية للأولياء:

#### 1-1-1- تقديم الأولياء حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
النساء	21	67.74%
الرجال	10	32.26%
المجموع	31	100%

الجدول رقم 1: توزيع الأولياء حسب الجنس.

إن نسبة النساء أكثر من نسبة الرجال، حيث قدرت نسبة النساء بـ 67.74%، في حين تقدر نسبة الرجال بـ 32.26%، وهي نسبة ضئيلة، ونستنتج أن المستجوبين مزيج بين النساء والرجال، لكن الأغلبية تتمثل في الجنس الأنثوي. ونستدل لذلك بالشكل الآتي:



1-1-2- تقديم الأولياء حسب اللغة الأم:

اللغة	العدد	النسبة
اللغة القبائلية	31	100%
اللغة العربية الدارجة	0	0%
لغة أخرى (الفرنسية)	0	0%
المجموع	31	100%

الجدول رقم 2: توزيع الأولياء حسب اللغة الأم

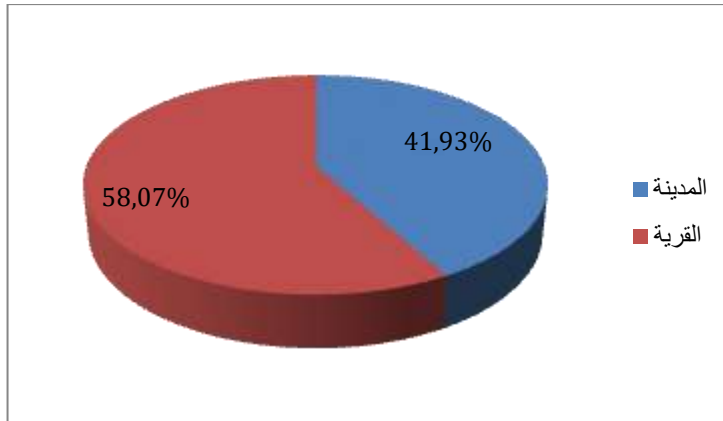
إن لغة الأم للأولياء المستجوبين هي اللغة القبائلية والتي تقدر بنسبة 100%. في حين لم نسجل أي نسبة للأولياء الذين يتحدثون اللغة الفرنسية واللغة العربية الدارجة.

1-1-3- تقديم الأولياء حسب مكان الإقامة.

المكان	العدد	النسبة المئوية
المدينة	13	41.93%
القرية	18	58.07%
المجموع	31	100%

الجدول رقم 3: توزيع الأولياء حسب مكان الإقامة.

إن إقامة المستجوبين أكثرها في القرى (قرى ولاية تيزي وزو) التي تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 58.07% أما بالنسبة لإقامة الأولياء في المدن، سجلنا نسبة معتبرة تمثلت في 41.93%. ونستدل لذلك بالشكل الآتي:



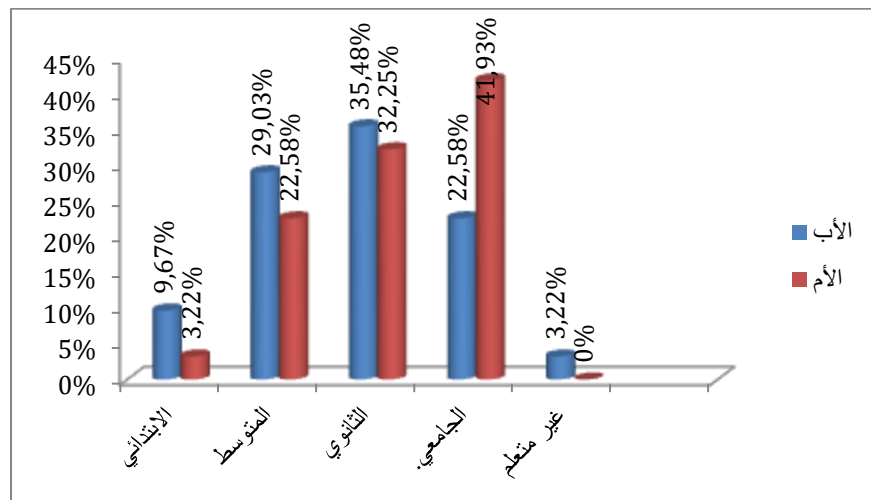
#### 1-1-4- تقديم المستوى التعليمي للأولياء:

الأم		الأب		المستوى التعليمي للأولياء
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
3.22%	1	9.67%	3	الابتدائي
22.58%	7	29.03%	9	المتوسط
32.25%	10	35.48%	11	الثانوي
41.93%	13	22.58%	7	الجامعي
0%	0	3.22%	1	غير متعلم
100%	31	100%	31	المجموع

الجدول رقم 4: توزيع الأولياء حسب المستوى التعليمي.

تبين من خلال الجدول أن أغلبية المستوى التعليمي للأباء هو المستوى الثانوي، حيث قدرت نسبتهم بـ 35.48%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة الأخرى، في حين سجلنا نسبة ضئيلة للأباء غير المتعلمين قدرت نسبتهم بـ 3.22%، أما المستوى الابتدائي قدرت نسبتهم بـ 9.67% وهي نسبة قليلة، كما رصدنا نسبة متوسطة للأباء الجامعيين تقدر بـ 22.58%

وتليها نسبة المستوى المتوسط التي تقدر بـ 29.03%، وهي نسبة معتبرة. أما بالنسبة للأمهات فالمستوى الذي تبين لنا أنه نال الدرجة الأولى في العينة التي اخترناها هو المستوى الجامعي، قدرت نسبتهم بـ 41.93%، في حين لم نسجل أي جنس أنثوي ليس لديهم مستوى تعليمي، أما نسبة المستوى الابتدائي للأمهات فقدرت بـ 3.22% وهي نسبة ضئيلة. كما سجلنا نسبة الأمهات ذات المستوى الثانوي المقدر بـ 32.25% فهي نسبة متوسطة، ثم تليها نسبة المستوى المتوسط التي قدرت نسبتهم بـ 22.58% وهي نسبة معتبرة. ونمثل لذلك من خلال الشكل الآتي:



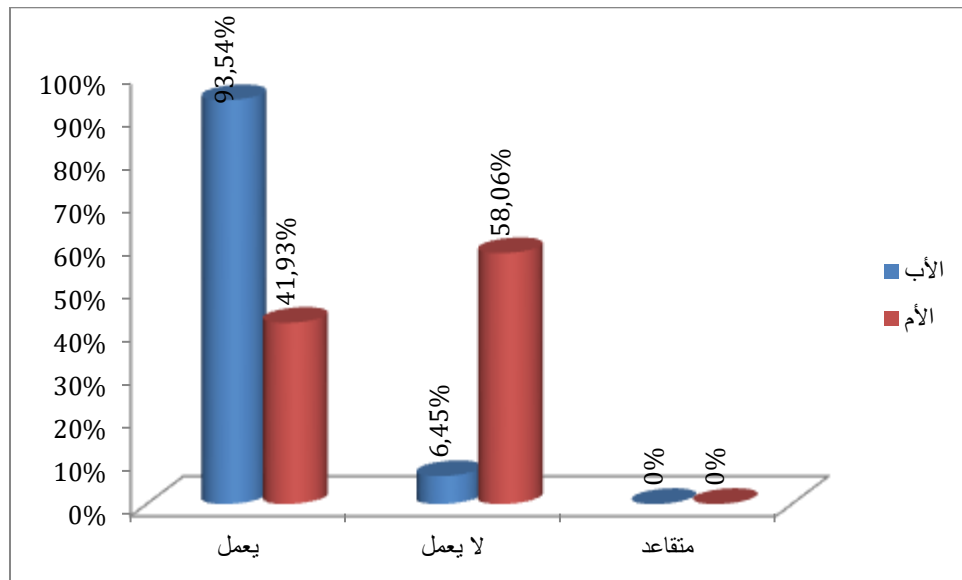
### 1-1-5- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأولياء.

الأم		الأب		الاحتمالات
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
41.93%	13	93.54%	29	يعمل
58.06%	18	6.45%	2	لا يعمل
0%	0	0%	0	متقاعد
100%	31	100%	31	المجموع

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

قدرت نسبة الذين يعملون بـ 93.54%، وهي نسبة عالية جداً، فمعظمهم لديهم مناصب الشغل، في حين سجلنا نسبة الذين ليس لديهم عمل بـ 6.45%، وهي قليلة. أما المتقاعدين لم نسجل أي نسبة، أما بالنسبة للأمهات، فنلاحظ أن النسبة العالية التي تتحكم في هذه العينة هي نسبة الماكثات في البيت، وقدرت نسبتها بـ 58.06%، أما نسبة الأمهات العاملات فقدرت بـ 41.93%، وهي نسبة معتبرة، ولم يسجل أي نسبة للمتقاعرات.

ونمثل لذلك بالشكل الآتي:



## 2- تقديم المتغيرات الاجتماعية للمعطيات :

### 2-1- توزيع المعطيات حسب الجنس: يوضح الجدول الآتي جنس المعطيات.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	00	%0
أنثى	04	%100
المجموع	04	%100

### الجدول رقم 6: توزيع المعطيات حسب الجنس.

إن كل المعطيات المستجوبة من الجنس أنثوي بنسبة 100%، مما يدل أن الجنس أنثوي

الأكثر تواجدا في ميدان التعليم، في حين لم نسجل أي نسبة للجنس الذكري.

**2-2- تقديم المعلمات حسب اللغة الأم: وهذا ما يبينه الجدول الآتي:**

اللغة	العدد	النسبة المئوية
القبائلية	04	%100
العربية	0	%0
لغة أخرى	00	%0
المجموع	04	%100

الجدول رقم 7: توزيع المعلمات حسب اللغة الأم.

إن نسبة المعلمات المستجوبات لغتهن الأم هي القبائلية 100%، ولم نسجل أي نسبة لبقية اللغات.

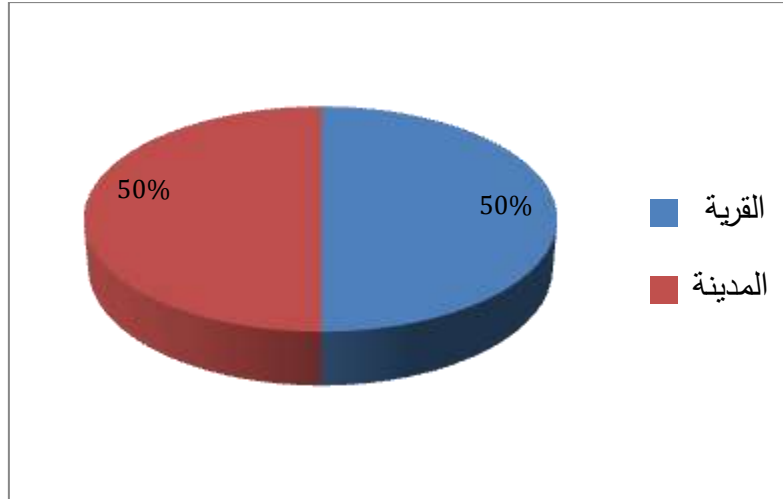
**2-3- تقديم المعلمات حسب مكان الإقامة: يبين الجدول مكان إقامة المعلمات**

المستجوبات.

المكان	العدد	النسبة المئوية
القرية	02	%50
المدينة	02	%50
المجموع	04	%100

الجدول رقم 8: توزيع المعلمات حسب مكان الإقامة.

إن نسبة إقامة المعلمات المستجوبات في القرية والمدينة نفسها، حيث قدرت بـ 50% للقرية و 50% للمدينة. ونمثل لذلك بالشكل الآتي:



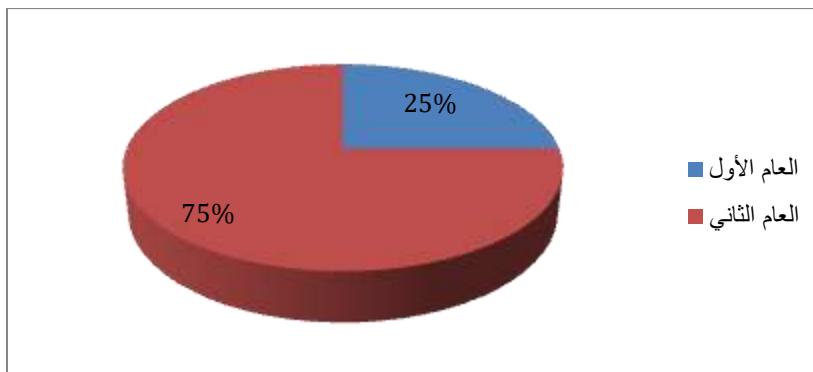
2-4- تقديم المعلمات حسب الخبرة: يمثل الجدول عدد سنوات الخبرة المهنية للمعلمات

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
العام الأول	01	25%
العام الثاني	03	75%
المجموع	04	100%

الجدول رقم 9: توزيع المعلمات حسب الخبرة المهنية

إن نسبة 75% مثلت الخبرة المهنية لثلاث معلمات في عامهن الثاني، بينما 25% ما

يعادل معلمة واحدة التي مثلت خبرتها المهنية في عامها الأول. ونوضح ذلك بالشكل الآتي:



2-5- تقديم المعلمات حسب التخصص: يمثل الجدول التخصص التعليمي للمعلمات.

التخصص التعليمي	العدد	النسبة المئوية
لغة إنجليزية	04	100%
المجموع	04	100%

الجدول رقم 10: توزيع المعلمات حسب التخصص.

إن النسبة الأكبر للمعلمات المستجوبات متخصصات في اللغة الإنجليزية بنسبة 100%، وهو التخصص المعمول به.

2-6- تقديم المعلمات حسب الشهادة المتحصل عليها: يبين الجدول نوع الشهادة

المتحصل عليها للمعلمات.

الشهادة المتحصل عليها	العدد	النسبة المئوية
الماستر	04	100%
المجموع	04	100%

الجدول رقم 11: نوع الشهادة المتحصلة عليها.

إن جميع المعلمات المستجوبات متحصلات على شهادة الماستر في اللغة الإنجليزية

قدرت نسبتها بـ 100%، مما يتوافق مع المهام التي كلفت به وهو تدريس اللغة الإنجليزية.

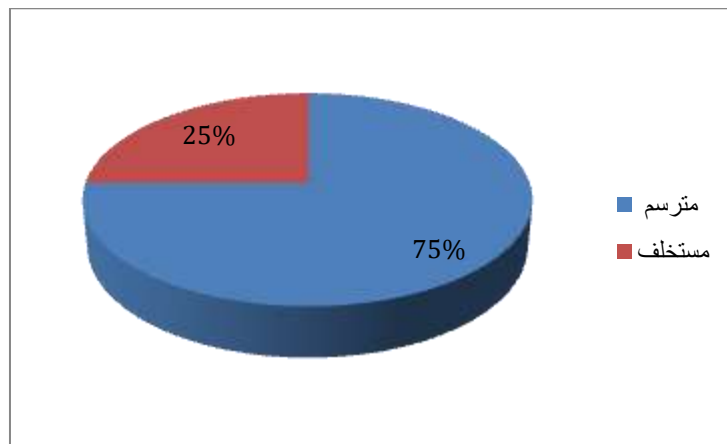
7-2- توزيع المعلمات حسب الصفة في العمل: يبين الجدول صفة المعلمات في العمل

الصفة	العدد	النسبة المئوية
مترسمة	03	75%
مستخلفة	01	25%
المجموع	04	100%

الجدول رقم 12: توزيع المعلمات حسب الصفة في العمل.

إن نسبة المعلمات المستجوبات المترسمات قدرت بـ 75%، في حين سجلنا نسبة 25%

بالنسبة للمعلمات المستخلفات. ونمثل لذلك، بالشكل الآتي:



خلاصة:

ذكرنا في هذا المبحث المتغيرات الاجتماعية للأولياء والمعلمين، مما سهل لنا عملية

تقديمها وتحليل المعطيات الميدانية

## المبحث الثاني: تحليل المعطيات الميدانية.

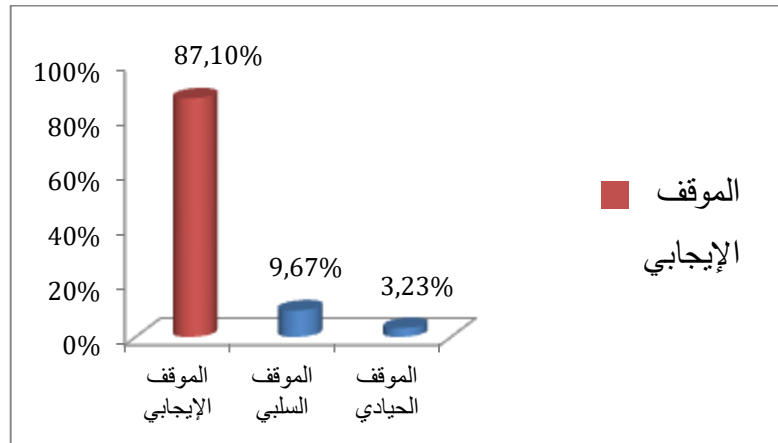
1- تحليل مواقف الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية. نتطرق في هذا المبحث إلى مواقف وتصورات الأولياء اتجاه اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تحليل أجوبة الاستبيانات التي قمنا بجمعها من خلال الدراسة الميدانية.

1-1- مواقف الأولياء إزاء إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي: أجاب الأولياء على السؤال الأول: ما هو موقفك من إدراج تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي للأطفال؟ كالآتي:

المجموع	الموقف الحيادي		الموقف السلبي		الموقف الإيجابي	
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
%100	%3.23	01	%9.67	03	%87.10	27

الجدول رقم 13: مواقف الأولياء إزاء إدراج تعليم الإنجليزية.

ونمثل لذلك بالشكل الآتي:



إن نسبة المواقف الإيجابية بالنسبة لأولياء السنة الثالثة ابتدائي مرتفعة جدا، حيث تقدر بـ 87.10%، في حين سجلنا نسبة 9.67% بالنسبة للمواقف السلبية، أما المواقف الحيادية

فتقدر نسبتها الضئيلة بـ3.22%، ولتفسير هذه المواقف نقدم تصورات ومواقف الأولياء التي جاءت على النحو الآتي:

- "اللغة الإنجليزية هي الأكثر انتشاراً."

- "لغة متداولة في التعليم."

- "اللغة الإنجليزية لغة الإنترنت."

- "اللغة الإنجليزية لغة الثقافة والتفتح على الثقافات الأخرى."

- "اللغة الإنجليزية لغة التفاعل والتعرف على أصدقاء جدد."

تعتبر اللغة الإنجليزية الأكثر استعمالاً في جميع الميادين عبر أنحاء العالم، والأكثر تداولاً في مجال التعليم. فنجد الكثير من الكتب العلمية كتبت باللغة الإنجليزية وبالتالي معرفتها يسهل التواصل والتعاون مع الطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم وسهولة الفهم بينهم.

### ← الإنجليزية لغة عالمية.

كما أن أغلب التطبيقات الإلكترونية باللغة الإنجليزية، وحتى الوسائل الإلكترونية ووسائل الاتصال خاصة الهاتف النقال. صرح العديد من الأولياء أن الإنجليزية لغة الثقافة، حيث يتم إنتاج العديد من الكتب والأفلام والبرامج التلفزيونية باللغة الإنجليزية، لذلك ستكون للطفل فرصة للتعرف على مختلف الثقافات.

ونقصد بالثقافة: "مجموعة من المعتقدات والإجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة"<sup>(1)</sup>، فالثقافة بمعنى عام مجموعة المعارف المكتسبة بمرور الوقت بين المجتمعات.

وتعد الثقافة ضرورية لتطور المجتمعات، نظراً للوظائف العديدة التي تقدمها للفرد منها تكوين الفرد اجتماعياً، سلوكياً، بيولوجياً، الثقافة، تحدد معنى الحياة والوجود الإنساني

<sup>1</sup> - سعيد إبراهيم عبد الواحد، "مفهوم الثقافة"، مجلة المقالات الثقافية، ع 7، تاريخ الإصدار: 11-12-2010، 12 جوان 2024، ص 1.

وتساعد على معرفة تاريخ الأمم الأخرى ونمط عيشهم.<sup>(1)</sup> والتعرف على مختلف المنتوجات المنتجة من قبل الأمم الأخرى.

أشار العديد من الأولياء إلى أن اللغة الإنجليزية لغة التفاعل، حيث تفتح المجال للطفل للتعلم وتسهل له عملية تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.

### ← للأولياء مواقف إيجابية حول اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة التواصل، لغة الأنترنيت، لغة الثقافة والتفاعل.

رغم المواقف الإيجابية للأولياء، رصدنا مجموعة من المواقف السلبية للأولياء إزاء تعليم الإنجليزية، حيث قدر عددهم 03 أفراد بنسبة 9.67%، نذكر البعض من تصوراتهم

- "اللغة الإنجليزية لغة ثانوية في بلادنا."

- "تعليم عدة لغات للطفل في مستوى تعليمي واحد يفوق قدرات الطفل."

- "الطفل لا يميز بين اللغة الفرنسية والإنجليزية."

صرح الأولياء أن اللغة الإنجليزية لغة ثانوية، معظم الأفراد لا يتحدثون بها، كما أن تعلم كل اللغات في آن واحد يسبب الضغط للطفل خاصة مع كثافة البرامج لذا الطفل يخلط بين المواد الدراسية خاصة مع الفرنسية، وهذا راجع للتشابه الموجود بينهما.

كما لمسنا موقفا محايدا إزاء إدراج اللغة الإنجليزية، والذي قدر نسبته بـ 3.22% والسبب راجع إلى عدم التمكن من اللغة وعدم معرفة فوائدها.

### 1-2- مواقف الأولياء حول ضرورة الاعتقاد بأن اللغة الإنجليزية هي لغة مهمة يجب

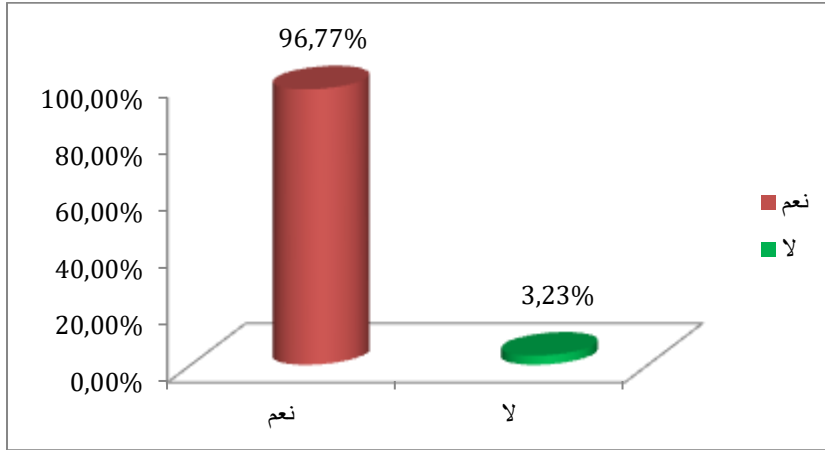
معرفة لها لدى الطفل في التطور الابتدائي: كانت الإجابات على السؤال الثاني من طرف الأولياء، كما يلي:

<sup>1</sup>- ساجدة عبد الحليم، "دور الثقافة في تطوير المجتمع"، المجلة العلمية، العدد الخامس، 2022، ص 02.

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
30	%96.77	01	%3.23	%100

الجدول رقم 14: مواقف الأولياء حول مدى أهمية اللغة الإنجليزية.

ونستدل لذلك بالشكل الآتي:



إن نسبة إجابات الأولياء حول اللغة الإنجليزية على أنها لغة مهمة يجب معرفتها لدى الأطفال مرتفعة جداً، حيث بلغت %96.77، في حين سجلنا نسبة ضئيلة تمثلت في %3.23 بالنسبة للأولياء الذين أجابوا أن اللغة الإنجليزية ليست مهمة للطفل في طور الابتدائي. وترجع نسبة الارتفاع حسب تصورات الأولياء التي جاءت على النحو الآتي:

- "الطفل يتعلم عدة لغات."

- "معرفة وتعلم اللغة الإنجليزية تمكنهم من مواصلة تعليمه في مختلف الأطوار

واكتساب قدرة أكثر."

- "تأمين مستقبل وظيفي أفضل."

- "تعليم اللغة الإنجليزية في الصغر تمكن الطفل من مشاهدة مختلف البرامج بهذه اللغة."

يؤكد الأولياء من خلال هذه التصورات أن تعليم اللغة الإنجليزية للطفل تكون في

طفولته، لأن له القدرة على تعلم عدة لغات بسرعة وسهولة، وهو قادر على تعلم وفهم

الكلمات، كما أن دماغ الطفل له القدرة على تعلم الإنجليزية بطريقة سليمة وصحيحة، وفي هذه المرحلة الطفل له إمكانية تعلم الأصوات بشكل صحيح.

فسر البعض من الأولياء سبب فشل أبنائهم في المرحلة المتوسطة والثانوية، إلى عدم تعلمها في طفولته، خاصة في المرحلة الابتدائية لأن تعلم الإنجليزية في سن مبكرة تمكن الطفل من مشاهدة مختلف البرامج المبرمجة باللغة الإنجليزية وفهمها الرسوم المتحركة خاصة.

### ← قدرة الأطفال على تعلم عدة لغات في سن مبكرة.

تمنح اللغة الإنجليزية فرصة للأطفال من مواصلة تعليمهم في مختلف الأطوار، خاصة تعليمهم الجامعي، كونها عاملاً لتأمين الوظيفة مستقبلاً ومعرفة اللغة الإنجليزية تمكن الطفل من الاطلاع ما يجري حوله في العالم والحصول على مناصب شغل في المستقبل، فاللغة الإنجليزية لغة مهمة للطفل.

### ← اللغة الإنجليزية لغة التعليم وفتح آفاق مستقبلية.

في حين سجلنا نسبة 3.23% من الأولياء أقرروا أن اللغة الإنجليزية ليست مهمة للطفل في الطور الابتدائي، نذكر بعض تصوراتهم التي جاءت على النحو التالي:

- "لغة جديدة على الطفل."

- "لغة صعبة."

- "اللغة الإنجليزية تتشابه مع اللغة الفرنسية."

- "الدراسي الكثيف لا يسمح للطفل بتعلم لغة أخرى."

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة غريبة عن الطفل وجديدة عليه وعلى برنامج الدرسي، كونها لغة غير مستعملة في المحيط البيئي الذي يعيش فيه، ولا يمتلك المعارف القبلية حولها، مما جعل هذه اللغة الصعبة عليه، نظراً إلى التشابه الموجود بينها وبين اللغة الفرنسية، سواء من ناحية الحروف ونظام الكتابة مما يسبب للطفل الخلط وصعوبة التفرقة بينهما، كما أن كثافة البرنامج الدرسي المبرمج للطفل في الطور الابتدائي لا يسمح له بتعلم لغة أجنبية ثانية، إلى

جانب اللغة الفرنسية فتعليم اللغة الإنجليزية تزيد الضغط والاكتظاظ على الطفل مما يعيق الاستيعاب الجيد لهذه اللغة، والطفل ينفر ويهملها في بعض الأحيان.

### 1-3- ضرورة إعطاء الأهمية للغة الإنجليزية من قبل أولياء: إن إجابات الأولياء على

السؤال: هل يجب على الأولياء إعطاء أهمية خاصة للغة الإنجليزية؟ كانت على النحو التالي:

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
31	%100	0	%0	%100

الجدول رقم 15: أهمية اللغة الإنجليزية لدى الأولياء.

إن نسبة إجابات الأولياء حول ضرورة إعطاء للغة الإنجليزية أهمية مرتفعة جدا بلغت 100%. وتعتبر عن هذه الأهمية تصوراتهم المتمثلة في:

- "اللغة الإنجليزية لغة العصر والتكنولوجيا.
- "التعرف على الشعوب والثقافات الأخرى.
- "تساعد على التعلم والدراسة."
- "تساعدنا على السفر والسياحة."
- "توفير فرص العمل."
- "الإنجليزية لغة الإعلام الحديث."
- "اللغة الإنجليزية لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية."
- "لغة الحديث في المطارات."
- "اللغة الإنجليزية تمكن من التوسع في تصفح الإنترنت ومختلف تطبيقاتها"
- "الإنجليزية تطور القدرات العقلية من خلال تنشيط الدماغ، وتقوية الذاكرة، وزيادة القدرة على التركيز."

يحفز الأولياء أطفالهم على تعليم اللغة الإنجليزية وتقبلها لأنها لغة غريبة عليه، نظرا لأهميتها. فالإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حيث نجد أن معظم الكتب باللغة الإنجليزية، فالأفراد بحاجة إلى الاطلاع عليها عن طريق ترجمتها، ولن يتمكنوا من ذلك إلا بعد إتقانهم لها.

أصبح العالم يتعامل باللغة الإنجليزية في جميع الميادين، كما تمنح اللغة الإنجليزية فرصة التعارف والتواصل مع أشخاص جدد، وتكوين علاقات واسعة بسبب انتشارها، وكثرة المتحدثين بها. كما تقدم لمتعلميها فرص للدراسة في البلدان الأجنبية، وإتقان التحدث باللغة الإنجليزية يساعد على تسهيل السفر إلى مختلف الدول، وتبادل المعلومات. ضف إلى ذلك أنها تساعد على إيجاد مناصب شغل، وإتقانها أصبح مطلباً أساسياً لقبول الشخص في وظيفة معينة، وهذا ما نشاهده في جميع شركاتنا وجامعاتنا، حيث حولت جميع أعمالها بالإنجليزية. كذلك تتم جميع عمليات الاقتصاد والتجارة الإلكترونية، سواء عملية البيع والشراء باللغة الإنجليزية خاصة مع الدول الأجنبية التي تتحدث بها، وأغلب الوسائل الحديثة المبتكرة برامجها باللغة الإنجليزية خاصة الهواتف الذكية، وتساعد أيضاً على تصفح الإنترنت والدخول لمختلف تطبيقاتها بسهولة، وتساهم في تطوير القدرات المعرفية للفرد، من خلال تنشيط الدماغ، وتقوية الذاكرة، وزيادة القدرة على التركيز، والتنشيط الجيد للمعلومات.

### ← تثمين اللغة الإنجليزية لدى الأولياء.

#### 1-4- إيجابيات وسلبيات تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في مستوى السنة الثالثة

**ابتدائي:** رصدنا في إجابات الأولياء حول السؤال: "ما هي إيجابيات وسلبيات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي؟" نوعاً من التحايز، حيث هناك من ذكر لنا الإيجابيات، واكتفى بها دون ذكر أي سلبيات، في حين العديد من المستجوبين ذكر الإيجابيات أولاً، ثم ذكر السلبيات ثانياً. وتتمثل إجابات التي ذكرها الأولياء حول تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في السنة الثالثة ابتدائي فيما يلي:

- "معرفة لغة أخرى إضافة إلى العربية."
  - "التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة، والتعرف على مختلف قواعدها، مما يسمح له بالكتابة بها، وقراءة أي محتوى مكتوب بالإنجليزية."
  - "تساعد الإنجليزية الطفل على الفهم، خاصة فهم الرسوم المتحركة المتلفزة بها، وكذلك الأفلام الكرتونية."
  - "تحضير الطفل للمستقبل واكتساب قدرة فيها واستعمالها في الأطوار التعليمية المتبقية له (المتوسط، الثانوي، الجامعي)."
  - "كسب معارف ومعلومات تثقيفية باللغة الإنجليزية."
  - "تطوير الذات من خلال إثراء رصيده اللغوي، وبالتالي الرفع من المستوى التعليمي للطفل."
  - "تحسين القدرات المعرفية للطفل، كالتركيز، الانتباه، والابتكار."
- انطلاقاً من الإيجابيات التي ذكرها الأولياء فتعليم الإنجليزية مفيد للطفل في مستوى السنة الثالثة ابتدائي، لأنها تنمية من مختلف النواحي العقلية والمعرفية. وتعليمها في هذه المرحلة تكسبه قدرة أكثر للمستويات التعليمية اللاحقة، ويتعامل معها بدون صعوبات، ويتمكن من استيعاب كل المعلومات المقدمة له بالإنجليزية بسهولة، وخاصة الفهم الجيد لها، وبالتالي يكون فيه تطوير الذات وتثقيف الطفل.
- ← اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتعليم والتثقيف.
- رغم هذه النقاط الإيجابية لتعليم اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي، لمسنا بعض السلبيات التي ذكرها لنا الأولياء، لكن الطفل يتجاوز هذه السلبيات تدريجياً في مراحل التعليم والمتمثلة في :
- "اللغة الإنجليزية تتداخل مع اللغة الفرنسية."
  - "صعوبة النطق الصحيح للكلمات."

- "صعوبة فهم الطفل عندما يتحدث المعلم بالإنجليزية."  
 - "برمجة لغتين أجنبيتين في مستوى تعليمي واحد يسبب الضغط للطفل من خلال تراكم الدروس".

نلاحظ من خلال هذه السلبيات أن الإنجليزية تسبب الخلط للطفل، لأنها تتداخل مع اللغة الفرنسية خاصة من ناحية النطق والكتابة وصعوبة التفرقة بين اللغتين، وهذا راجع إلى تقارب الحروف الأبجدية وتشابهها، وصعوبة النطق الصحيح للكلمات، نظرا لعدم معرفة الطفل كيفية إخراج الحروف من مخارجها، كما أن دراسة لغتين أجنبيتين في نفس المستوى التعليمي تسبب للطفل نوع من الضغط من خلال تراكم الدروس، ويجد نفسه أمام برنامج دراسي كثيف لا يستطيع أن يعطي للغة الإنجليزية حقها.

ويركز على اللغات التي يعرفها، ومتمكن منها كالعربية، ويهمل اللغة الإنجليزية، لأنها جديدة عليه لا يعرفها، مما يسبب الخفض في معدل الطفل، والحصول على علامات ضعيفة. لكن هذه السلبيات هي سلبيات مبدئية للطفل فقط، ومع مرور الوقت يتجاوزها من خلال الدراسة الدائمة للغة واستعمالها.

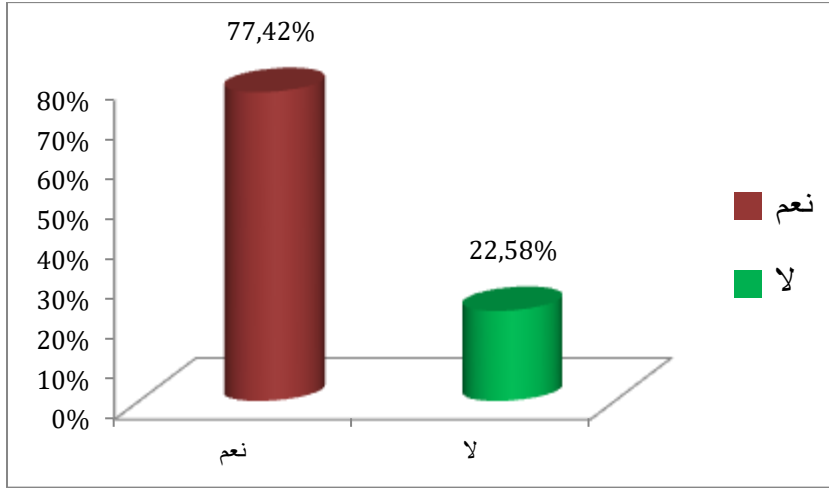
### 1-5- موافقة الأولياء أطفالهم في دراسة اللغة الإنجليزية: تمثلت إجابات الأولياء على

السؤال المتمثل في: هل ترافق طفلك في دراسة اللغة الإنجليزية؟ كما يلي:

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
24	%77.42	07	%22.58	%100

الجدول رقم 16: مدى مرافقة الأولياء لأطفالهم في تعلم الإنجليزية.

ونستدل لذلك بالشكل الآتي:



قدرت نسبة مرافقة الأولياء لأطفالهم بـ 77.42%، في حين سجلنا نسبة ضعيفة قدرت بـ 22.58% من الأولياء الذين لا يرافقون أبناءهم في دراسة اللغة الإنجليزية. يمكن القول أن أغلبية الأولياء بإمكانهم مساعدة أبنائهم في تعلم اللغة الإنجليزية، نظراً لمستواهم التعليمي العالي. ونذكر البعض من تصوراتهم المتمثلة في:

- "أشرح المفاهيم بطريقة وأحاول إيصال المعلومة له بأسلوب بسيط".

- "أضع له دروس في اليوتيوب، ثم اشرحها له".

- "نراجع ونحضر معا للدروس".

- "صحيح، لي، ابني عندما يقع في الخطأ، وهذا أمر عادي".

- "أعلم له الأغاني والأناشيد".

- "أضع له ألعاب تعليمية بالإنجليزية مثل لعبة الكلمات".

- "أقرأ له فقرات في كتابه المدرسي، وأطالبه بإعادة قراءتها لي".

- "أنجز لهم مواضيع خاصة في فترة الامتحانات".

- "أشتري كتب له، المهم يدرس ويقراً".

- "أتكلم لابني بالإنجليزية، وأطالبه بإعادة ما قلت".

يرافق الأولياء أطفالهم أثناء تعلمهم اللغة الإنجليزية بكل الوسائل، حيث يدعمونهم لفهم

اللغة الإنجليزية، فيقدمون لهم الأمثلة والتمارين الإضافية لفهم الدروس، ويضعون لهم فيديوهات في اليوتيوب، ثم في نهايتها يقومون بالشرح المفصل لما ورد في هذه الفيديوهات. ويراجعون الدروس التي يقرأها في القسم مع لفك الإبهام والغموض عليها، والتصحيح للطفل عند وقوعه في الخطأ، خاصة في النطق الصحيح للكلمات، ضف إلى ذلك أنهم يعلمون اللغة للطفل عن طريق الأناشيد والأغاني، واستعمالهم للألعاب التعليمية اللغوية المختلفة، ويقرأون لهم القصص بالإنجليزية ثم يشرحونها للطفل كما يقومون بإعداد مواضيع في فترة الامتحانات لإنجازها معاً، ويحفزونهم على القراءة والتحدث بها في المنزل، لكي يتعود الطفل عليها.

### ← مرافقة الأولياء لأطفالهم ضرورية أثناء تعليمهم اللغة الإنجليزية.

سجلنا نسبة 22.58% من الأولياء لا يرافقون أبناءهم في دراسة اللغة الإنجليزية، وذلك بسبب تدني مستواهم التعليمي وعدم تمكنهم من اللغة. وهذه آرائهم كالاتي:

- "أنا لم أقرأ."

- "لا أعرف اللغة، وغير متمكن منها."

- "لا أساعد ابني بنفسه، لكن أضيف له دروس خصوصية."

- "الدروس الخصوصية غالية جداً."

لا يستطيع البعض من الأولياء تعليم اللغة الإنجليزية لأطفالهم بأنفسهم، وهذا راجع إلى مستواهم التعليمي الذي لا يسمح بذلك، فليجأ العديد منهم إلى إضافة دروس خصوصية خارج القسم، لأن الطفل لا يفهم ولا يكتفي بما هو مقدم في القسم، وفي بعض الأحيان الأولياء لا يتوفرون على الإمكانيات المادية لتعليم أطفالهم، وهذا ما يؤثر سلباً على تعلمهم اللغة الإنجليزية.

### ← رغم عدم توفر الإمكانيات المادية والتعليمية لدى البعض من الأولياء، إلا أنهم

يحاولون تعليم اللغة الإنجليزية لأطفالهم بكل الوسائل والطرق.

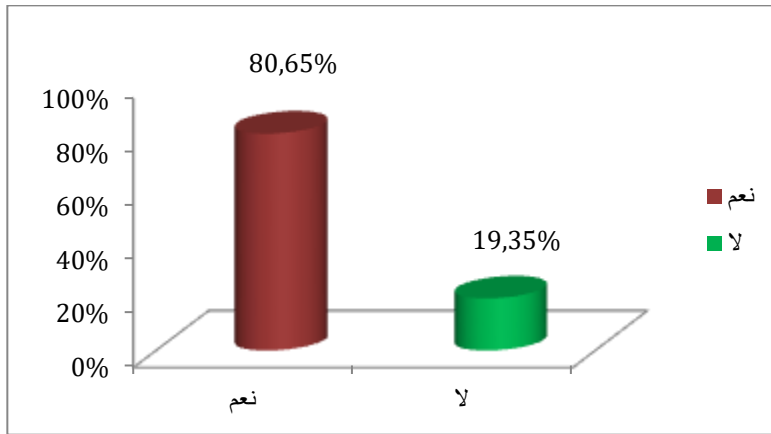
### 1-6- صعوبات الطفل خلال عملية تعليم اللغة الإنجليزية: رصدنا إجابات الأولياء على

السؤال المتمثل في: هل يواجه طفلك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية؟ كالاتي:

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
25	%80.65	06	%19.35	%100

الجدول رقم 17: صعوبة الطفل خلال عملية تعلم اللغة الإنجليزية.

ونمثل لذلك بالشكل الآتي:



تواجه نسبة 80.65% من الأطفال صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية، في حين سجلنا نسبة ضئيلة للذين لا يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية قدرت بـ 19.35% حسب تصريح أوليائهم. ويرجع مشكل هذه الصعوبات دائما إلى إن الإنجليزية لغة صعبة وباعتبارها ليست لغة الأم، فالطفل لا يعرفها تلقائيا ويجد صعوبة في تعلمها. ونستدل بذكر هذه الصعوبات بآراء وتصورات الأولياء التي تتمثل في:

أولا: صعوبات ترجع إلى التلميذ:

- "صعوبة الكتابة والقراءة".

- "ابني بطيء في الكتابة".

- "صعوبة النطق".

- "ابني ينطق حروف اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية".

يعاني معظم الأطفال من صعوبات خلال تعلمه اللغة الإنجليزية، منها صعوبة القراءة فليس له القدرة على القراءة وربط الحروف فيما بينها وبالتالي لا يفهم ما يقوم الطفل بقراءته كما أن الطفل يرتكب مجموعة من الأخطاء، وهذا راجع لاختلاف نظام الكتابة عن اللغة المتعلمة سابقا خاصة العربية. فالإنجليزية تكتب من اليسار إلى اليمين، أما العربية العكس، وينطق الحروف أحيانا باللغة الفرنسية.

**ثانيا - صعوبات من طرف المعلم:** ونقدم البعض من تصورات الأولياء:

-قلة طرق التدريس.

-قلة وسائل التدريس.

-الاعتماد الشديد على الترجمة.

-نقص كفاءة المعلمين وعدم التكوين الجيد لهم.

-المعلمين يتعاملون مع النجباء فقط.

أشار البعض من الأولياء على أن للمعلم دور في تلقي الطفل صعوبات خلال تعلمه اللغة الإنجليزية، حيث يعتمد المعلم على طرق التدريس التقليدية التي تختصر على الشرح والعرض الشفهي للدرس، وقد تخلله في بعض الأحيان أسئلة<sup>(1)</sup>، فينبغي على المعلم التنوع في طرق تقديم الدروس، ضف إلى ذلك قلة الوسائل التعليمية، المعلم يستعمل فقط الكتاب المدرسي، فيجب عليه الاعتماد مثلا على الصور، الفيديوهات، اللوحات المعبرة، لأن هذا يحسن من درجة استيعاب الطفل للدرس، وتساهم هذه الوسائل في تثبيت المعلومات في دماغ الطفل، كما يعتمد المعلم على أسلوب الترجمة، عندما لا يفهم الطفل بالإنجليزية مما يسبب له ضعف في اكتساب اللغة ويصبح غير متمكن وغير قادر منها. والنقص في التكوين الجيد للمعلم يتسبب في تعامله مع فئة النجباء فقط ويهمل البقية، وهذا ما يسبب للطفل صعوبات في تعلم اللغة.

← **يواجه معظم الأطفال صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية.**

<sup>1</sup> موزة عبد ربه، اللغة الإنجليزية، أهميتها، تاريخها، مراحلها، الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمها

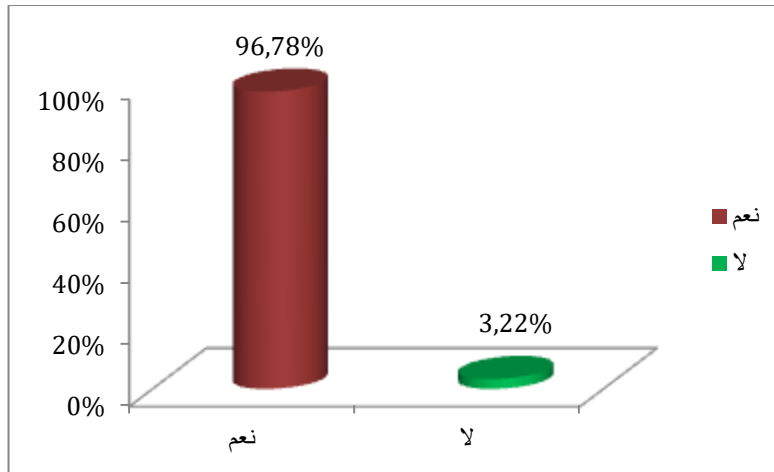
http://www.ksa-teachers.com/fourmes/t4416، تاريخ النشر: 2017-5-30، تاريخ الزيارة: 2024-3-7، ص 5-6.

1-7- تعليم اللغة الإنجليزية ينمي القدرات المعرفية للطفل: بعد اطلاعنا على مختلف آراء المستجوبين حول الإجابة عن السؤال الذي طرحناه: هل تعليم اللغة الإنجليزية لطفلك ينمي قدراته المعرفية؟ جاءت معظم الإجابات إيجابية، وهذا ما يظهر من خلال الجدول التالي:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	31	%3.22	01	%96.78	30

الجدول رقم 18: مدى تنمية اللغة الإنجليزية للقدرات المعرفية للمتعلم.

وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:



تقدر نسبة الأولياء الذين يقرون أن اللغة الإنجليزية تنمي القدرات المعرفية للطفل بـ 96.78% وهي نسبة عالية، في حين سجلنا نسبة 3.22% للذين صرحوا أن اللغة الإنجليزية لا تنمي القدرات المعرفية للطفل، فهي نسبة ضئيلة.

-المواقف الإيجابية التي تؤيد أن اللغة الإنجليزية تنمي القدرات المعرفية للطفل:

-"اللغة الإنجليزية، لغة العلوم والتكنولوجيا بها يكتسب الخبرات والتعلمات، ويكتشف

العالم الخارجي."

- "تعزز الإبداع للطفل، وتوسع ذاكرته، هو يكون له القدرة على التفكير، وتنمي رصيده المعرفي."

- تتيح له فرصة التواصل مع الآخرين."

- "اكتساب كلمة جديدة."

- "نطق الحروف بصيغة مختلفة بالمقارنة مع اللغة الأمازيغية والعربية والفرنسية، وتجذبه خاصة كثرة الأغاني فيها."

- يتبين من خلال مواقف الأولياء أن تعليم اللغة الإنجليزية تنمي القدرات المعرفية لأطفالهم، لأنها لغة ثرية تساعد على استقبال كم هائل من المعلومات التي بها يتواصل على المستوى العالمي، ويعبر عن نفسه. لذلك تعتبر اللغة أداة التواصل.

- أهم تصورات الأولياء: جاءت بعض التصورات للأولياء على النحو الآتي:

- "إن هذه اللغة سوف يطور بها نفسه وينمي فيه القدرة على التواصل مع أشخاص من البلدان الأجنبية".

- "يخطط لمستقبله ليحقق مراده."

- "الآن يكتسب كلمات جديدة، من ثم يستطيع أن يتواصل مع الآخرين، ثم يوسع ويبدع."

- "هي لغة تساعد ليطور نفسه ويتواصل مع الناس من بلدان أخرى."

يؤكد الأولياء على إيجابية تعليم اللغة الإنجليزية، ومدى تنمية القدرات المعرفية للأطفال، بحكم أنهم لديهم نظرة للمستقبل وما يحتاجه أولادهم، ولمواجهة الركود الحضاري الذي يشهده العالم.

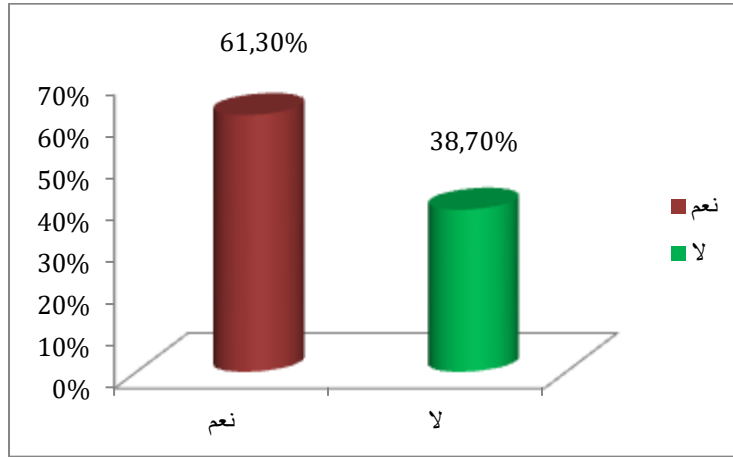
### 1-8- تعليم اللغة الإنجليزية للطفل يؤثر على تعليمه للغات الأخرى:

- بعد تعرفنا على مواقف الأولياء إزاء القدرات المعرفية، سننتقل إلى سؤال آخر ألا وهو: هل تعليم طفلك للإنجليزية له تأثير على تعليمه للغات الأخرى؟ والهدف من طرح هذا السؤال مدى تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على تعليمه للغات، وهذا ما يظهر من خلال الجدول التالي:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	31	%38.70	12	%61.30	19

الجدول رقم 19: مدى تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على تعليم اللغات الأخرى.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



- أجاب الأولياء على هذا السؤال وفق ما يلاحظونه حين تعلم أبنائهم عدة لغات خاصة في نفس السنة، فكانت نسبة الذين أجابوا "بنعم" تؤثر اللغة الإنجليزية على تعلمه للغات الأخرى فنسبته قدرت بـ 61.30 %، أما الذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم 38.70%.

- آراء الأولياء التي تدعم الإجابة بنعم:

- "يجب ترسيخ لغة واحدة أولاً ثم يبدأ بتعلم لغة أخرى".

- "نعم، يؤثر تعلم اللغة الإنجليزية خاصة على اللغة الفرنسية، فلا يفرق بينهما، خاصة

وأن أبجديتها تتشابه".

- "تراجع نقاطه ومستواه في المواد الأخرى بسبب كثافة المواد وبرنامجه، هناك ضغط

عليه".

تؤثر اللغة الإنجليزية على المتعلم خلال تعليمه للغات الأخرى، فحسب رأيهم لا يريدون

إدراج اللغة الفرنسية والإنجليزية في نفس السنة، فهذا صعب ويكون ضغطا على أطفالهم حيث أنهم لا يستطيعون ولا يستوعبون لغتين في نفس المستوى، خاصة وأن هذه اللغات تشابه أبجديتها كثيرا وتختلط لغتين في دماغ الأطفال.

- **تصورات الأولياء حول التأثير:** تؤثر اللغة الإنجليزية على الأطفال عند تعلمهم اللغات الأخرى، لذلك نذكر بعض التصورات الأولياء.

- "حبذا لو يدرجوا اللغة الإنجليزية في الطور الرابع ابتدائي بدل الثالث ابتدائي من أجل أن يتعلمها جيدا، ويحقق التواصل."

- "اللغة وتعلمها، تحتاج إلى وقت لتعلمها، لذلك لا يمكن إهمال لغة عن أخرى."

إن تصور الأولياء حول تعليم اللغة الإنجليزية يركز لتعليمها ولإتقانها جيدا لتحقيق التواصل.

- **مواقف الأولياء التي أجابت بـ "لا":**

- "لأن طفلي يميز ويفرق جيدا بين اللغات."

- "الطفل في الابتدائي له القابلية لتعلم العديد من اللغات."

- "الكلمات التي يستعملونها سهلة للحفظ."

- "كل مادة لديها خصائص خاصة بها لتعلمها."

- "ابني ليس له مشكلة في تعليمها، ويتحصل على نتائج جيدة 9.5 أو 10."

يستحسن الأولياء تعلم أطفالهم اللغة الإنجليزية، حيث أن تعلمها يحسن من مستوى أولادهم، ويتعلمون لغات جديدة، مما يسمح للطفل أن يكون متعدد لغويا منذ الصغر، وأن لا يكون أحادي اللغة، كما يجعل الطفل غني لغويا.

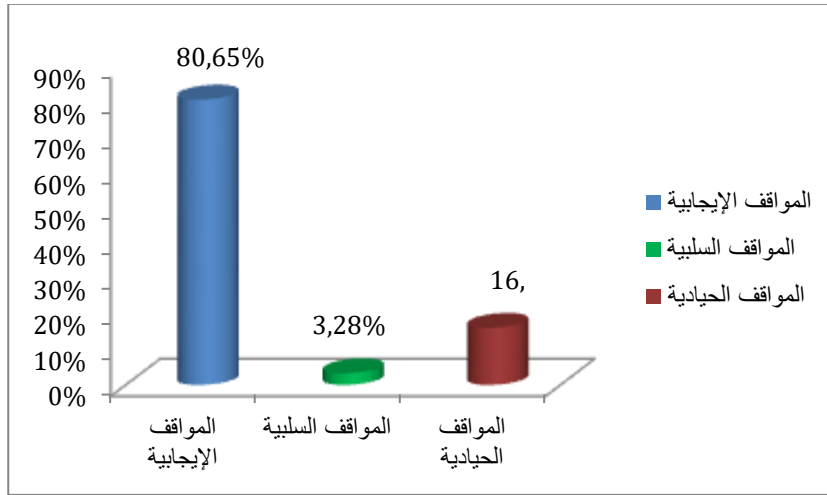
**1-9- موقف الطفل من تعلم اللغة الإنجليزية:** بعد تحليل المواقف للأولياء حول تأثير

تعلم اللغة الإنجليزية على تعليمه للغات الأخرى، طرحنا سؤال آخر الذي تمثل فيه: ما موقف طفلك من تعلمه للإنجليزية؟ وهذا ما يمثله الجدول الآتي:

الموقف الإيجابية		المواقف السلبية		المواقف الحيادية		المجموع	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
80.65%	25	3.22%	01	16.13%	05	100%	31

الجدول رقم 20: مواقف الأطفال من تعلم اللغة الإنجليزية.

وهذا ما تبينه الأعمدة البيانية التالية:



سجلنا نسب متباينة فيما يخص مواقف الأطفال من تعلم اللغة الإنجليزية، فحسب الأولياء جاءت إجاباتهم على المواقف الإيجابية تقدر بـ 80.65%، أما المواقف السلبية فقدت بـ 3.22% وهي نسبة ضئيلة، والمواقف المحايدة قدرت بـ 16.13%.

**1-المواقف الإيجابية:** يشير معظم الأولياء أن أطفالهم متحمسون لتعلم اللغة الإنجليزية.

**1-1 اللغة وسيلة اتصال من بين آرائهم نذكر:**

- "كونها لغة جديدة، فهو متحمس لها كلما تعلم حرف أو كلمة أو شيء يعيده دائما."

- "اكتشافه أكثر من اللغات الموجودة عبر العالم."

- "لغة يجدها أينما ذهب، في وسائل الاتصال"

- "لغة متداولة، لغة العلم."

**1-2- تهمين اللغة الإنجليزية:**

- "لغة شيقة وسهلة مقارنة باللغة الفرنسية."

- "لغة ترفيهية مع استخدام أدوات مناسبة لهم والمحفزة."

- "يقول ابني أنا أحب اللغة الإنجليزية."

يفضل الأولياء اللغة الإنجليزية على اللغة الفرنسية، حيث يرون أنها سهلة للتعلم خاصة وأن المعلمين يستعملون وسائل تعليمية محفزة، وهذا ما جعل الأطفال يحبونها، كما أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة متداولة في أنحاء العالم، لذلك يفضلونها على اللغة الفرنسية.

**2-المواقف السلبية:** تمثل في شخص واحد فقط، وموقفه جاء كما يلي:

"برنامج السنة الثالثة مكتظ ويدرسون عدة مواد والوقت ضيق فابني تتراكم عليه الواجبات فكثيرا ما ينفر منها كلها". فموقفه كان سلبيا لتعلم اللغة الإنجليزية، حيث أن ابنه لا يستطيع استيعاب كل المواد المبرمجة.

**3- المواقف الحيادية** إزاء اللغة الإنجليزية فهي قليلة، ومن مواقفهم نذكر:

- "لا يمكن له التمييز بين ما هو مفيد له."

- "ليس له الخيار في القبول أو الرفض."

- "لأنه يدرسها بشكل عادي كاللغات الأخرى."

- "لا يعرف قيمة هذه اللغة."

حسب رأيهم يتعلم اللغة الإنجليزية كباقي اللغات، وأن ابنهم في هذا السن لا يستوعب مدى أهمية تعلم اللغات.

**10-1- مدى طرح الأطفال أسئلة عن مسميات الأشياء باللغة الإنجليزية:** انطلاقا من

السؤال التالي: هل يطرح عليك طفلك أسئلة حول أسماء الأشياء باللغة الإنجليزية؟ ف سجلنا مجموعة من النتائج التي صنفناها حسب مواقف الأولياء في الجدول الآتي:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	31	%0	00	%100	31

**الجدول رقم 21: طرح الأطفال أسئلة باللغة الإنجليزية.**

يطرح الأطفال أسئلة حول مسميات الأشياء في المنزل، حيث قدرت نسبتهم بـ100%. ولتأكيد هذه الفكرة، نقدم مواقف الأولياء:

- "نعم، يطرح أسئلة في البيت، فكل ما يراه يسأل عنه كالألوان."

- "كيفية نطق بعض الحروف الأبجدية."

- "ابني له فضول على التعرف على الأشياء وأسمائهم."

- "مثلا: دائما يريد معرفة أسماء الألعاب والأشكال."

يطرح الأطفال أسئلة حول مسميات الأشياء كالألوان، وأدوات البيت، وأيام الأسبوع والأدوات المدرسية، وأسماء الحيوانات والأشكال؛ غالبا يسأل عن الأشياء التي تحيط به، سواء داخل أو خارج بيته، فالأطفال لهم الفضولية للتعرف على كل شيء يرونه.

### 1-11- مدى ملائمة الكتاب المدرسي الذي برمج للغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

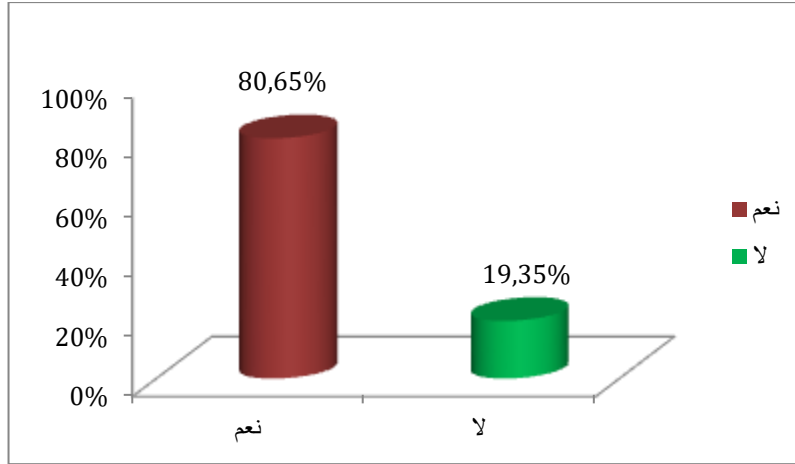
- كانت إجابات الأولياء عن السؤال السادس عشر: هل الكتاب المدرسي المبرمج لمادة

اللغة الإنجليزية مناسب لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟ كما يلي:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	31	%19.35	06	%80.65	25

الجدول رقم 22: مدى مناسبة كتاب اللغة الإنجليزية للأطفال.

يتضح ذلك من خلال هذا الشكل:



قدرت نسبة ملائمة الكتاب المدرسي للأطفال حسب الأولياء بـ 80.65%، أما النسبة التي لم تستحسن الكتاب المدرسي، فقدرت بـ 19.35%.

**1-الفئة المؤيدة للكتاب:** نذكر بعض المواقف لأولياء حول هذا الكتاب المدرسي المبرمج. -"التنوع في المحتوى كالحروف الأبجدية، والأشكال، والصور، لكن طغى عليه الجانب النظري. لا يوجد جانب للكتابة فيه."

-"مناسب لأنه بسيط، يتماشى ويتوافق مع سن وقدرات الطفل في هذه المرحلة."  
- "مس مجمل الأشياء التي يجدها في محيطه من عائلته وأدواته المدرسية، أسماء الحيوانات الأعداد"

- "لأنهم مفصل في الشرح مليء بالصور والألوان، مما يجذب انتباه طفلي."  
ثم الأولياء الكتاب المدرسي الذي برمج لتعليم اللغة الإنجليزية، لأنه يلبي متطلبات الطفل ويناسب سنه، ومستوى السنة الثالثة ابتدائي، حيث يحتوي على أشياء بسيطة توافق قدراته العقلية والفروقات الفردية.

**2-الفئة المعارضة للكتاب:** نذكر بعض المواقف التي لا تؤيد هذا الكتاب. -"لا يحتوي على أشياء سهلة التي يجب على الطفل معرفتها، كون المادة جديدة بالنسبة له."  
- "هناك بعض التمارين ليست في مستواهم."  
- "فيه نوع من الضغط، كثرة الدروس."

قدرت نسبة الذين لم يثمنوا الكتاب المدرسي بنسبة 19.35%، فالكتاب المدرسي المبرمج غير مناسب للسنة الثالثة ابتدائي فبرنامج "مكثف" لا يستطيع الطفل تعلم اللغة بهذه الطريقة كما يجد الأطفال صعوبة في المحتوى الدراسي.

- أما الإضافات التي قدموها الأولياء إزاء إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الثالث الابتدائي، كانت إجاباتهم على النحو التالي:

- "يجب على المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة لمستوى التلميذ مثلا طريقة الحوار ووضعية المشكلة من أجل تنمية قدراته الذهنية، وتمكينه من استعمال اللغة الإنجليزية."

- "الوسائل الحديثة المناسبة التي تساعد على تنمية القدرات وعلى الفهم وجذب الانتباه."

- "التكوين الجديد للأساتذة لتدريس المادة بشكل جيد وممتع باستعمال الكتاب."

- "الزيادة في الحجم الساعي."

- "وضع مناهج يتلاءم مع مستوى المتعلم."

ومن هنا نقول أن:

يود الأولياء الإتيان بأساتذة كفؤ ولهم الخبرة المهنية لتدريس هذه المادة بطريقة جيدة، وتحقيق الأهداف التربوية. ومضاعفة الحجم الساعي الذي يبرمج لتعليم اللغة الإنجليزية، خاصة وأن المعلمون يعتمدون على التلقين الشفهي للدروس، ويجب توفير وتنويع الوسائل التعليمية، مع تعديل برنامج الكتاب المدرسي المبرمج ليتوافق مع القدرات المعرفية للأطفال.

### خلاصة:

إن مواقف الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية لأطفالهم في الطور الابتدائي مختلفة حيث رصدنا استحسانا بنسبة مرتفعة للغة، وهناك نسبة ضئيلة عارضت ذلك باعتبارها لغة صعبة وجديدة على الطفل.

**2- تحليل آراء الأساتذة حول الإجراءات البيداغوجية المنتهجة من قبل وزارة التربية الوطنية لتعليم اللغة الإنجليزية:** نتناول في هذا الفصل دراسة الإجراءات البيداغوجية المخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي استنادا للقرارات الوزارية مصحوبة بآراء المعلمات.

**2-1- الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية:** حددت وزارة التربية الوطنية توقيت تدريس اللغة الإنجليزية بساعة ونصف أسبوعيا، موزعة على حصتين ذات 54 دقيقة تقديما بصفة منفصلة خلال الأسبوع.<sup>(1)</sup>

كانت إجابات المعلمات حول السؤال الأول: هل الحجم الساعي المخصص أسبوعيا من قبل وزارة التربية كاف للطفل لتعليم اللغة الإنجليزية؟ كالآتي:

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع
0	%0	04	%100	%100

**الجدول رقم 23: الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية.**

أقرت معظم المعلمات المستجوبات أن الوقت المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية غير كاف للطفل لتعليمها، ونذكر البعض من إجابات المعلمات وهي كالآتي:

- "أن هناك أنشطة تعليمية تتطلب حجم ساعي أكبر، و 45 دقيقة لا تكفي لحصة واحدة."

- "حصة ذات 45 دقيقة لا تكفي للتلميذ ذو قدرات متوسطة ويصعب عليهم الفهم، مما يتوجب مراعاة طبيعة التلميذ والفروقات الفردية الموجودة بينهم."

- "بعض الحصص تكتمل للحصص الماضية بسبب عدم الانتهاء من الدرس في

<sup>1</sup> -القرار الوزاري رقم: 1513، المتعلق بإدراج تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائي، المنعقد في 28 أوت 2022، ص02.

الحصص الماضية بسبب الحجم الساعي الضئيل.

- "هناك البعض من الدروس تحتاج إلى التذكير والتكرار المستمر على التلميذ، و45

دقيقة غير كافية لمراجعة الدروس الماضية، والقيام بالدرس الجديد."

أكدت أغلبية المعلمات أن الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية غير كاف وهذا راجع إلى أنها لغة أجنبية جديدة في المنهاج الدراسي، ومعرفتها يتطلب الكثير من الوقت لتعلمها، وللحصول على معارف كثيرة لترسخ في ذهن الطفل، لذا يتوجب الزيادة في الوقت المخصص لتعليم هذه اللغة.

## 2-2- الوسائل التعليمية المعتمدة في عملية تدريس اللغة الإنجليزية: ينص القرار

الوزاري على الوسائل التي يتوجب على المعلم اعتمادها في تدريس اللغة الإنجليزية، وهي: (1)

"تتمثل الوسائل لتدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- كتاب اللغة الإنجليزية: لقد تم إعداد نشر كتاب التلميذ للغة الإنجليزية للسنة الثالثة

ابتدائي.

- الدليل الديداكتيكي للغة الإنجليزية، وهو الدليل يساعد الأستاذ على تنفيذ المناهج

وتبسيط المنهجية المعتمدة فيه، ويقدم توجيهات تعليمية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للمادة وكيفية إنجازها.

كانت إجابات المعلمات حول السؤال الثاني: ما هي الوسائل التي تعتمد عليها في تدريس

اللغة الإنجليزية؟ كالاتي:

- "هناك وسائل كثيرة اعتمدها في تدريس هذه اللغة، منها الكتاب المدرسي."

- "اعتمد على استراتيجية التعلم النشط والدليل الديداكتيكي."

- "استعمل الصور الملونة، الداتا شو."

- "استعين بالعمل الثنائي والجماعي."

تعتمد معظم المعلمات على الوسائل التعليمية المبرمجة من قبل وزارة التربية الوطنية

حيث أن هذه الوسائل تحفز للأطفال لتعلم هذه اللغة، وتوضح المعلومات الغامضة له وتزيد من قدرته على الاستيعاب والحفظ، كما أن هذه الوسائل تراعي القدرات الفردية الموجودة بين الأطفال، خاصة الكتاب المدرسي الذي يعد الوسيلة البسيطة في تعلم اللغة لاحتوائه على صور وأشكال وألوان تساعد على ترسيخ المعلومات، وزيادة على ذلك العمل الجماعي يحفز الطفل على المشاركة وتبادل المعلومات.

### 2-3- المنهاج المعتمد في تدريس اللغة الإنجليزية: ينص القرار الوزاري على أن:

"يطبق منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، والذي أعدته المجموعة المتخصصة للغة الإنجليزية، وصدق عليه المجلس الوطني للبرامج وأقرته وزارة التربية الوطنية، ويعتمد هذا المنهاج أساساً على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار والاستماع وتنمية كفاءتي فهم المنطوق والإنتاج الشفوي."<sup>(1)</sup>

كانت إجابات المعلمات حول السؤال الثالث ما هو المنهاج الذي تعتمده في تدريس اللغة

الإنجليزية؟ كالاتي:

- "أعتمد على المنهاج المقدم من قبل الوزارة وهو المقاربة التواصلية القائمة على

الحوار."

- "أطلب منهم التواصل والتحدث معي شفاهياً مثلاً بعبارات الترحيب، ماذا تعمل؟ ماذا

قلت؟

- "أقرأ عليهم جمل وعبارات وأناشيد، وأطلب منهم الاستماع لها، ثم أطلبهم بإعادتها."

يلتزم معظم المعلمات بالمنهاج المقرر من قبل وزارة التربية لأنه يلقي اللغة للطفل بشكل

صحيح، ويمكنهم التواصل والحديث باللغة الإنجليزية مع الأشخاص، مما ينتج الاستعمال

الصحيح للغة والنطق الصحيح للحروف والكتابة بدون أخطاء.

1 - القرار الوزاري رقم: 1513.

**2-4- الوسائل المعتمدة من قبل الأساتذة:** قررت وزارة التربية الاعتماد على السند السمعي لتعليم اللغة الإنجليزية، والذي يعرف "هو عبارة عن مقاطع صوتية مسجلة في قرص رقمي، تستعمل في حصص اللغة الإنجليزية لتعويض التلميذ على النظام الصوتي للغة الإنجليزية".<sup>(1)</sup> وكانت إجابات المعلمات حول السؤال الرابع الذي طرحناه: هل تعتمد في تدريس اللغة الإنجليزية على المقاطع الصوتية والفيديوهات والصور المرئية لتعويد التلميذ على النظام الصوتي للغة؟ والجدول الآتي يوضح ذلك:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	04	%0	0	%100	04

**الجدول رقم 24: الوسائل المعتمدة لتعلم النظام الصوتي للغة الإنجليزية.**

وتتمثل إجابات المعلمات في:

- " لأنها يساعد على تنمية القدرات الصوتية لدى التلاميذ."
  - "تسهل إيصال التعلّيمات بطريقة سهلة وتساعد على التعود على النظام الصوتي."
  - هي وسائل تساعد كثيرا المتعلم لتعليم اللغة الإنجليزية."
- تعتمد المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية على عدة وسائل كالمقاطع الصوتية والفيديوهات والصور التعليمية لتسهيل عملية تعليم وتعلم هذه اللغة، وتعويدهم على النظام الصوتي الذي ينمي قدراتهم ويسهل لهم تعليمها.

**2-5- المرافقة البيداغوجية:** ينص القرار الوزاري حول المرافقة البيداغوجية للمعلمين، أن:

"اعتبارا إلى أن اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي أمر مستجد في المنظومة التربوية، حيث لا يوجد مفتش للغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي يتولى مرافقة

1 -القرار الوزاري رقم: 1513، نفسه، ص02.

الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المادة متابعتهم ميدانيا مفتشو التعليم المتوسط للغة الإنجليزية كل في مقاطعته التفتيشية. وسوف توضح تعليمه خاصة لاحقة كفيات تنظيم هذه المرافقة والمتابعة<sup>(1)</sup>.

فكانت إجابات المعلمات عن السؤال الذي طرحناه عن المفتش: هل خصص مفتش للغة الإنجليزية لمتابعة طريقة إدراج هذه اللغة وتعليمها ميدانيا؟ وهذا ما تبين من خلال الجدول التالي:

المجموع		لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
100%	04	0%	0	100%	04

الجدول رقم 25: المرافقة البيداغوجية لمعلمي مادة اللغة الإنجليزية.

- تتمثل إجابات المعلمات فيما يأتي:
- "المفتش دور هام في متابعة وتأطير المعلم لتأدية مهامه وتقديم حصصه على أكمل وجه."
- "نعم، المفتش يتابعنا دائما ويوجهنا."
- "من أجل متابعتنا وتقديم الدعم لنا ومع إعطاء طرق بيداغوجية للتدريس."
- يقوم المفتشون بمرافقتهم ميدانيا، وذلك لمتابعة طريقة تقديم الدروس والأساليب والوسائل المعتمدة في تدريس اللغة لتحقيق الهدف المنشود.

### خلاصة:

سخرت الجزائر الإمكانيات اللازمة لتعليم اللغة الإنجليزية. ومعظم المعلمات تلتزم بالإجراءات البيداغوجية المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية لتعليم الطفل اللغة الإنجليزية في مستوى السنة الثالثة ابتدائي.

1 -قرار مجلس الوزراء، المرجع السابق، ص 3

خاتمة

تناولت دراستنا موضوع من مواضيع اللسانيات الاجتماعية المتمثل في مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجا-. أجرينا الدراسة على فئة الأولياء والمعلمين ببعض المدارس في ولاية تيزي وزو: ابتدائيتين في وسط المدينة وعين الحمام وابتدائية واحدة ببني دواله. اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، واستعنا بالاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الذي ساعدنا في تحديد مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية.

وبعد تحليلنا لمعطيات الدراسة، توصلنا إلى هذه النتائج أبرزها:

- رحب معظم الأولياء بقرار إدراج اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي، واهتموا بها وسجلنا مواقف إيجابية لتعليم هذه اللغة، وثنوها، كما سجلنا بعض المواقف السلبية.
  - مرافقة الأولياء لأطفالهم في تعلم اللغة الإنجليزية.
  - يواجهون الأولياء صعوبات في عملية تعليم أطفالهم اللغة الإنجليزية.
  - تعلم اللغة الإنجليزية له إيجابيات على الطفل.
  - اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتعليم والتنقيف.
  - الكتاب المدرسي المبرمج للتلاميذ يستوفي شروط الكتاب المدرسي الجيد، حسب تصريح الأولياء.
  - تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على تعليم الطفل اللغات الأخرى.
  - الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي غير كاف للطفل لتعلمها.
  - تلتزم معظم المعلمات بالإجراءات البيداغوجية المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية حول تعليم اللغة الإنجليزية
- وفي الأخير، نأمل أن نكون قد وفقنا في هذا البحث، وأن تكون دراسة قيمة يستفاد منها.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2013.
  2. أنيس فريحة، اللهجات ودراسة أسلوبها، ط1 دار الجيل، بيروت، 19.
  3. بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي د. ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
  4. خالد عبد السلام، دروس منهجية البحث العلمي، الدراسة الاستطلاعية، قسم علم النفس والتربية والأرطفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019- 2020.
  5. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في البحث العلمي ط 1، دار دجلة، عمان 2007.
  6. عوينات عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي محمد أولحاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، البويرة، 2018.
  7. القرار الوزاري رقم 13-15 المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 حول إدراج تدريس اللغة الإنجليزية للابتدائي.
  8. هوارى سعاد، دروس أساليب الاستبيان، قسم التهيئة العمرانية تخصص المدن الديناميكية المجالية والتسيير ماستر2، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1، 2020- 2021.
  9. يمنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، الهنداوي، القاهرة، 2010.
- ثانياً- الرسائل والمذكرات الجامعية:
10. بوزربية سناء، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار عنابة، 2011- 2012.
  11. حورية بن فرج، رنده بن التهامي، آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي، تخصص دراسات لغوية، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، 2022-2023.

12. قمود بشرى، بالكرشة عائشة، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية (السنة الرابعة متوسط نموذجاً)، مذكرة ماستر تخصص أدب عربي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019-2020.

13. لرقط وحيدة وآخرون، اتجاهات الآباء والأمهات حول تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، 2022-2023.

14. منى عتيق، الطلبة الجامعيون وتصوراتهم للمستقبل، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم الإنسانية، الجزائر، 2012-2013

### ثالثاً- المجالات:

15. ساجدة عبد الحليم، "دور الثقافة في تطوير المجتمع"، العدد 50، العدد الخامس، المجلة العلمية، تاريخ الإصدار: 2 كانون الأول 2022، 12 جوان 2024.

16. سامر بابكر، "اقتصاد المعرفة، سلسلة الكتيبات تعريفية"، العدد 13، موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة، 2021.

17. سعيد إبراهيم عبد الواحد، "مفهوم الثقافة"، مجلة المقالات الثقافية، العدد 07 تاريخ الإصدار: 11-12-2010، تاريخ الزيارة 12 جوان 2024.

18. فضيلة لرول، "مواقف وتصورات الجنس الأنثوي إزاء اللغات واللهجات بتييزي وزو" المجلد 11، العدد 1، تاريخ النشر: 10-3-2020، تاريخ الزيارة: 31 ماي 2024.

19. محسن بالقسيم، "الكيفي والكمي في الدراسات الاجتماعية-النظرية والممارسة"، ع1، م 7، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية جوان 2023.

### رابعاً- المواقع الإلكترونية

20. "معلومات عن تاريخ اللغة الإنجليزية" على موقع: kopkatalogs، 6/19/

2022، 03 جوان 2024.

21. أكحول شفيقة، "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة"، مجلة العلوم الإنسانية، تاريخ الإنزال: مارس 2012، تاريخ الزيارة: 12 جوان 2024.
22. جعفر ملحم، "الأحكام المسبقة، كيف تتشكل وما أنواعها"، Obstan.org، تاريخ الإنزال: 10 ديسمبر 2022، تاريخ الزيارة: 12 جوان 2024.
23. سميحة ناصر خليف: "مفهوم اللغة"، الموقع الإلكتروني: <https://www.mawdoo3.com>، تاريخ الزيارة 3-3-2024.
24. موزة عبد ربه: Moza AE، "اللغة الإنجليزية، أهميتها، تاريخها، مراحلها الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمها" - <http://www.ksa-teachers.com/fourmes/t4416>، تاريخ النشر: 30-5-2017، تاريخ الزيارة: 7-3-2024.
25. موقف، التعريف، والطبيعة، والخصائص، على الموقع: <https://www.iedunote.com/ar>، تاريخ النشر: 6 سبتمبر 2016، 3 تاريخ الزيارة : مارس 2024

الملاحق

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ

ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵓⵎⵓⵔ

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERY DE TIZ-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

### استبيان خاص بالأولياء.

إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ: " مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية للمتعلمين في الطور الابتدائي (السنة الثالثة أنموذجا)", نرجو منكم الإسهام في هذه الدراسة بالإجابة عن كل هذه الأسئلة بصدق ودقة. كما نعدكم أن إجاباتكم تبقى سرية، وسيتم استثمارها فقط لهذا البحث العلمي، وأن هذه الدراسة تتوقف على حد كبير على مصداقية أجوبتكم.

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

### المتغيرات الاجتماعية

#### 1. الجنس

ذكر  أنثى

#### 2. لغة الأم للأولياء (الأب أو الأم)

اللغة القبائلية  اللغة العربية الدارجة

لغة أخرى حددها: .....

#### 3. مكان الإقامة:

المدينة  القرية

4. المستوى التعليمي للأولياء:

..... الأم:

..... الأب:

5. مهنة الأولياء:

..... الأم:

..... الأب:

6. ما هو موقفك من إدراج تعليم اللّغة الإنجليزية في الطور الابتدائي للأطفال؟

إيجابي  سلبي  حيادي

..... لماذا؟

.....

7. هل تعتقد أن اللّغة الإنجليزية هي لغة مهمة يجب معرفتها لدى الأطفال في الطور

الابتدائي؟

نعم  لا

..... لماذا؟

.....

8. هل تعتقد أنه يجب على الأولياء إعطاء أهمية خاصة للّغة الإنجليزية؟

نعم  لا

..... لماذا؟

.....

9. ما هي إيجابيات وسلبيات تعليم اللّغة الإنجليزية للأطفال في مستوى السنة الثالثة؟

..... الإيجابيات:

.....

.....

.....:السليبيات

.....

.....

10. هل ترافق طفلك في دراسة اللّغة الإنجليزية؟

نعم  لا

..... لماذا؟

.....

..... كيف ترافقه:

.....

11. هل يواجه طفلك صعوبات خلال عملية تعلم اللّغة الإنجليزية؟

نعم  لا

..... فيما تتمثل الصعوبات؟

.....

12. هل تعليم اللّغة الإنجليزية لطفلك ينمي قدراته المعرفية<sup>(1)</sup>؟

نعم  لا

..... فيما تتمثل هذه القدرات المعرفية؟

.....

.....

13. هل تعليم طفلك للإنجليزية له تأثير على تعليمه للغات الأخرى؟

نعم  لا

---

1- نقصد بالقدرات المعرفية العمليات التي تمكن الفرد من استقبال المعلومات من خلال العالم الخارجي، وتتمثل في التفكير، والإدراك، والتخطيط، والتذكر .

لماذا؟.....

كيف ذلك؟.....

.....

14. ما موقف طفلك من تعلمه للإنجليزية؟

حيادي

سلبي

إيجابي

لماذا؟.....

.....

15. هل يطرح عليك طفلك أسئلة حول مسميات الأشياء باللغة الإنجليزية؟

لا

نعم

أذكر مثال:.....

.....

16. هل الكتاب المدرسي المبرمج لمادة اللغة الإنجليزية مناسب لتلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي؟

لا

نعم

لماذا؟.....

.....

هل لديكم شيء تودون إضافته؟.

.....

.....

.....

الاستبيان الثاني

استبيان خاص بالمعلمين حول الإجراءات البيداغوجية المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية لتعليم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1) الجنس

ذكر  أنثى

2) لغة الأم

اللغة القبائلية  اللغة العربية الدارجة  لغة أخرى

حددها: .....

3) مكان الإقامة:

المدينة  القرية

4) عدد سنوات الخبرة: .....

5) التخصص التعليمي: .....

6) الشهادة المتحصل عليها: .....

7)  أستاذ مترسم  أستاذ مستخلف

1. هل الحجم الساعي المخصص أسبوعياً من قبل وزارة التربية لتعليم اللغة الإنجليزية

كاف للطفل لتعلمها؟

نعم  لا

لماذا؟ .....

.....

2. ما هي الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في عملية تدريس اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي (السنة الثالثة ابتدائي) التي أقرتها وزارة التربية الوطنية:

.....  
.....  
..... لماذا؟  
.....

3. ما هو المنهاج الذي تعتمد عليه في تدريس اللغة الإنجليزية؟

.....  
.....  
..... لماذا؟  
.....

4. هل تعتمد في تدريس اللغة الإنجليزية على (المقاطع الصوتية، الفيديوهات، الصور المرئية) لتعويد التلميذ على النظام الصوتي للغة؟

نعم  لا

..... لماذا؟  
.....

5. هل خصص مفتش اللغة الإنجليزية لمتابعة طريقة إدراج اللغة وتعليمها ميدانياً؟

نعم  لا

..... لماذا؟  
.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

19 شهر 2022

رقم 13/أ.ك.ا.و.ت.وان / 15

السيدات والسادة مديرو التربية

الموضوع: إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.  
المرجع: قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 2022/8/28.

تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 والمتعلقة بالدخول المدرسي 2022-2023، ستعرف المنظومة التربوية الوطنية إدراج تدريس اللغة الإنجليزية بدءا من السنة الثالثة في مرحلة التعليم الابتدائي.

ويأتي إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في سيروورة الحركة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع وتطلعاته المشروعة إلى التنمية والتقدم والازدهار، ضمن سياق التغيرات المتسارعة التي تشهدها الساحة الوطنية على الصعيد الاقتصادي، وتطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنمية اقتصاد المعرفة، والتغيرات الحاصلة على المستوى العالمي في المجال الاقتصادي والتبادلات التجارية والصناعية، وفي مجال السياحة والإعلام والتواصل، وفي مجال التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، هذا السياق يفرض استخدام الأدوات المناسبة التي يتطلّبها واقع الحال وتستلزمها العولمة، ويفرضها مستوى الترابط وتبادل المنفعة، وأهم هذه الأدوات هي اللغة الإنجليزية التي أضحت اللغة الدولية للاتصال والتواصل، إلى جانب تكنولوجيات الاعلام والاتصال.

ويهدف إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تمكين التلاميذ من أداة إضافية للتعلم واكتساب المعرفة والتواصل والتفتح على العالم.

لهذا الغرض، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية لإدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة تدريجية سنة بعد سنة بدءا من السنة الثالثة، بداية من السنة الدراسية 2023-2022.

1- **منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي والمقاربة التعليمية المعتمدة:**  
يطبق منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي والذي أعدته المجموعة المتخصصة للغة الإنجليزية وصادق عليه المجلس الوطني للبرامج وأقرته وزارة التربية الوطنية.  
ويعتمد هذا المنهاج أساسا على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار والاستماع وتنمية كفاءتي فهم المنطوق والإنتاج الشفوي.

2- **توقيت اللغة الإنجليزية:**  
حدّد توقيت اللغة الإنجليزية بساعة ونصف (1سا و30د) أسبوعيا يضاف إلى مواقيت المواد للسنة الثالثة ابتدائي، ويوزّع على حصتين ذات 45 دقيقة تقدّمان بصفة منفصلة خلال الأسبوع. ونظرا إلى أن التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي يشرع في تعلّم اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لأول مرة، فلا بد من مراعاة هذا الجانب وعدم برمجة حصص المادتين في نفس اليوم قدر الإمكان.

3- **الوسائل التعليمية للغة الإنجليزية:**  
تتمثل الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- كتاب اللغة الإنجليزية: لقد تم إعداد ونشر كتاب التلميذ للغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.
- الدليل الديدأكتيكي للغة الإنجليزية: وهو دليل يساعد الأستاذ على تنفيذ المنهاج وتبسيط المنهجية المعتمدة فيه ويقدم توجيهات تعليمية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للمادة وكيفية إنجازها.
- السند السمعي: وهو عبارة عن مقاطع صوتية مسجلة في قرص رقمي تستعمل في حصص اللغة الإنجليزية لتعويد التلميذ على النظام الصوتي للغة الإنجليزية.

تجدر الإشارة إلى أنه، يمكن لمديري المدارس الابتدائية تحميل منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، وكذا الدليل الديدأكتيكي للغة الإنجليزية، عبر حساباتهم الخاصة على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

4- **تأطير اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي:**  
يؤطر تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أساتذة مختصون في اللغة الإنجليزية استفادوا من تكوين تهيئتي قبل ممارسة مهامهم، حيث يتولّون تدريس المادة لأفواج السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة ابتدائية أو أكثر في حدود اثني عشر (12) فوجا تربويا، مع الأخذ بعين الاعتبار معيار الجوارية وتنقل الأستاذ بين مدرسة ابتدائية وأخرى.

5- **المراقبة البيداغوجية**  
اعتبارا إلى أن اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي أمر مستجد في المنظومة التربوية الوطنية، حيث لا يوجد مفتش للغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، يتولى مراقبة الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المادة ومتابعتهم ميدانيا

مفتشو التعليم المتوسط للغة الإنجليزية كل في مقاطعته التثقيسية. وسوف توضّح تعلّمة خاصة لاحقة كقنات تنظم هذه المرافقة والمتابعة.

6- التنسيق:

نظرا إلى الطابع المستجد لتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، يبقى من الضروري دراسة إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي ضمن النقاط المدرجة في جدول أعمال مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية في اجتماعه الأول للسنة الدراسية 2022-2023، لا سيما من أجل ضمان التنسيق بين الأساتذة في إعداد التوزيع الزمني للمواد وبرمجة الحصص التعلّمية لكل مادة. كما يجب ضمان التنسيق بين مديري المدارس الابتدائية في إعداد جداول توقيت أستاذ اللغة الإنجليزية.

أح على ضرورة تجديد كل الطاقات وتفعيل دور كل المتعاملين في المدرسة الابتدائية، لتنفيذ الإجراءات الواردة في هنا المنشور، وعلى المرافقة والمتابعة الميدانية المستمرة لأساتذة اللغة الإنجليزية طوال السنة الدراسية، وتوفير كل الظروف المناسبة لإنجاح العملية وتحقيق الأهداف التعلّمية المنتظرة منها.



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام المكلف، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للمتابعة.

# فهرس المحتويات

1 ..... مقدمة

## الفصل الأول:

### نبذة عن اللّغة الإنجليزية

8 ..... المبحث الأول :تحديد المفاهيم

8 ..... 1-تحديد المفاهيم

8 ..... 1-1-الموقف

9 ..... 1-2- التصور :

9 ..... 1-3-التعليم

10 ..... 1-4- اللغة

12 ..... المبحث الثاني: تعلم اللغة الانجليزية.

12 ..... 1-تعريفها

12 ..... 2- مراحل نشأة اللغة الانجليزية:

12 ..... 1-2 اللغة الإنجليزية القديمة

13 ..... 2-2 اللغة الإنجليزية الوسطى

13 ..... 3-2 اللغة الإنجليزية الحديثة

14 ..... 3- أسباب تعلم الإنجليزية.

14 ..... 4- أهمية تعلم اللغة الإنجليزية

14 ..... 5- أهداف تعلم اللغة الإنجليزية.

15 ..... 6-أساليب تعلم اللغة الإنجليزية:

15 ..... 6-1- أسلوب استخدام القواعد والترجمة

15 ..... 6-2-أسلوب التعليم المباشر

15	6-3- أسلوب التعليم الشفوي .....
16	6-4- أسلوب التعليم السمعي اللغوي .....
16	6-5- أسلوب التعليم الصريح الوظيفي .....
16	6-6- أسلوب الاستجابة الفعلية .....
17	6-7- أسلوب التعليم بطريقة الصامتة .....
17	7- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية .....
18	.....: خلاصة
19	المبحث الثالث: اللغة الإنجليزية من خلال القرارات الوزارية .....
19	1- إدراج اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية .....
20	2- المنهاج المعتمد في تدريس اللغة الانجليزية .....
21	3- التوقيت المخصص للغة الإنجليزية .....
21	4- الوسائل التعليمية للغة الإنجليزية .....
22	.....: خلاصة

## الفصل الثاني:

### الإطار المنهجي للدراسة.

24	1-مجتمع الدراسة والعينة .....
24	1-1-دراسة العينة .....
25	1-2- المنهج .....
26	2-تقديم ميدان الدراسة .....
27	2-1- الاستبيان .....
28	3- إجراء ميدان الدراسة .....

28	..... 1-3- التجربة الاستطلاعية
30	..... 4- صعوبات الدراسة الميدانية
31	..... خلاصة

### الفصل الثالث:

#### تقديم وتحليل المعطيات

33	..... المبحث الأول: تقديم المعطيات الميدانية
33	..... 1- تقديم المتغيرات الاجتماعية
33	..... 1-1- المتغيرات الاجتماعية للأولياء
33	..... 1-1-1- تقديم الأولياء حسب الجنس
34	..... 1-1-2- تقديم الأولياء حسب اللغة الأم
34	..... 1-1-3- تقديم الأولياء حسب مكان الإقامة
35	..... 1-1-4- تقديم المستوى التعليمي للأولياء
36	..... 1-1-5- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأولياء
37	..... 2- تقديم المتغيرات الاجتماعية للمعلمات
37	..... 2-1- توزيع المعلمات حسب الجنس
38	..... 2-2- تقديم المعلمات حسب اللغة الأم
38	..... 2-3- تقديم المعلمات حسب مكان الإقامة
39	..... 2-4- تقديم المعلمات حسب الخبرة
40	..... 2-5- تقديم المعلمات حسب التخصص
40	..... 2-6- تقديم المعلمات حسب الشهادة المتحصل عليها
41	..... 2-7- توزيع المعلمات حسب الصفة في العمل

41	.....خلاصة
42	.....المبحث الثاني :تحليل المعطيات الميدانية
42	.....1- تحليل مواقف الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية
42	.....1-1-مواقف الأولياء إزاء إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي
	.....1-2- مواقف الأولياء حول ضرورة الاعتقاد بأن اللغة الإنجليزية هي لغة مهمة يجب
44	..... معرفتها لدى الطفل في الطور الابتدائي
47	.....1-3- ضرورة إعطاء الأهمية للغة الإنجليزية من قبل أولياء:
	.....1-4- إيجابيات وسلبيات تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في مستوى السنة الثالثة ابتدائي:
48	.....
50	.....1-5- موافقة الأولياء أطفالهم في دراسة اللغة الإنجليزية
53	.....1-6- صعوبات الطفل خلال عملية تعليم اللغة الإنجليزية
55	.....1-7- تعليم اللّغة الإنجليزية ينمي القدرات المعرفية للطفل
56	.....1-8- تعليم اللغة الإنجليزية للطفل يؤثر على تعليمه للغات الأخرى
58	.....1-9-موقف الطفل من تعلم اللغة الإنجليزية
60	.....1-10- مدى طرح الأطفال أسئلة عن مسميات الأشياء باللغة الإنجليزية
61	.....1-11- مدى ملائمة الكتاب المدرسي الذي برمّج للغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي. .
63	.....خلاصة
	.....2- تحليل آراء الأساتذة حول الإجراءات البيداغوجية المنتهجة من قبل وزارة التربية الوطنية
64	..... لتعليم اللغة الإنجليزية
64	.....2-1- الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية
65	.....2-2- الوسائل التعليمية المعتمدة في عملية تدريس اللغة الإنجليزية
66	.....2-3- المنهاج المعتمد في تدريس اللغة الإنجليزية

67	..... 2-4- الوسائل المعتمدة من قبل الأساتذة.
67	..... 2-5- المرافقة البيداغوجية
68	..... خلاصة
69	..... خاتمة
71	..... قائمة المصادر والمراجع
75	..... الملاحق
85	..... فهرس المحتويات
91	..... فهرس الجداول

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: توزيع الأولياء حسب الجنس..... 33
- الجدول رقم 2: توزيع الأولياء حسب لغة الأم ..... 34
- الجدول رقم 3: توزيع الأولياء حسب مكان الإقامة..... 34
- الجدول رقم 4: توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي..... 35
- الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب المهنة..... 36
- الجدول رقم 6: توزيع المعلمات حسب الجنس..... 37
- الجدول رقم 7: توزيع المعلمات حسب اللغة..... 38
- الجدول رقم 8: توزيع المعلمات حسب مكان الإقامة..... 38
- الجدول رقم 9: توزيع المعلمات حسب الخبرة المهنية ..... 39
- الجدول رقم 10: توزيع المعلمات حسب التخصص التعليمي..... 40
- الجدول رقم 11: نوع الشهادة المتحصلة عليها للمعلمات..... 40
- الجدول رقم 12: توزيع المعلمات حسب الصفة في العمل..... 41
- الجدول رقم 13: مواقف الأولياء إزاء إدراج تعليم الإنجليزية..... 42
- الجدول رقم 14: مواقف الأولياء حول مدى أهمية اللغة الإنجليزية..... 45
- الجدول رقم 15: أهمية اللغة الإنجليزية لدى الأولياء..... 47
- الجدول رقم 16: مدى مرافقة الأولياء لأطفالهم في تعليم الإنجليزية..... 50
- الجدول رقم 17: صعوبة الطفل خلال عملية تعلم اللغة الإنجليزية..... 53
- الجدول رقم 18: تنمية اللغة الإنجليزية للقدرات المعرفية للمتعلم..... 55
- الجدول رقم 19: مدى تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على تعليم اللغات الأخرى..... 57
- الجدول رقم 20: مواقف الأطفال من تعلم اللغة الإنجليزية..... 59
- الجدول رقم 21: طرح الأطفال أسئلة باللغة الإنجليزية..... 60
- الجدول رقم 22: مدى مناسبة كتاب اللغة الإنجليزية للأطفال..... 61
- الجدول رقم 23: الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الإنجليزية..... 64
- الجدول رقم 24: الوسائل المعتمدة لتعلم النظام الصوتي للغة الإنجليزية..... 67
- الجدول رقم 25: المرافقة البيداغوجية لمعلمي مادة اللغة الإنجليزية..... 68

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف وتصورات الأولياء إزاء تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي. وقد تم دراسة الموضوع ميدانيا بابتدائيتين بمدينة تيزي وزو وبعض من المدارس القرى التابعة للمدينة في كل من عين الحمام وبنى دواله. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستند على الدراسة الكمية والدراسة الكيفية. وتكون مجتمع الدراسة من فئة الأولياء والمعلمين. واستعملنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وبعد تحليلنا للدراسة، توصلنا إلى نتائج من بينها أن معظم الأولياء رحبوا بقرار إدراج اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي، واهتموا بها وثنوها، وقاموا بمراقبة أطفالهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

**الكلمات المفتاحية:** الموقف، التصور، اللغة الإنجليزية.

## Summary :

This current study aims to recognize the attitudes and perceptions of parents if teaching English - the third year is a model - where the subject was studied on the ground in several elementary places in the city of Tizi Ouzou, and some of the schools from its villages in Ain Al-Hammam and Beni Douala.

In this study we relied on the descriptive curriculum. (quantitative study and how to study) The study community is in the category of parents and teachers. We used the questionnaire as a tool for collecting data after verifying its veracity and stability, and we have achieved accurate results.

**key words :** attitude, perception, English language.